جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٤٢٢٠-٩١/٩٠٩٧٠٦/٩٠٤٥
للطباعة: مطابع الأهرام
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازي

العدد ٢٩٦

الخميس ٢٢ مارس [آب] ١٩٨٤ - ١٩ جمادى الاخرة ١٤٠٤] السنة السابعة] - ١٠ صفحات - ١٠ قروش

الحزب الوطني يعلن فوز مرشحيه لانتخابات مجلس الشعب القادمة في سيناء الشمالية !

أعلن الحزب الوطني الديمقراطي فوز مرشحيه في انتخابات مجلس الشعب القادمة عن محافظة سيناء الشمالية :

● في الدائرة الاولى التي تشمل مدينة العريش : فاز بعضوية مجلس الشعب عن الحزب الوطني الدكتور مصطفى سليم قويدر . ويدخل مجلس الشعب لاول مرة .. كما فازت سهير جلبانة [عمال] ؛ وهي العضو الحالي بمجلس الشعب [حزب وطني] عن نفس الدائرة .

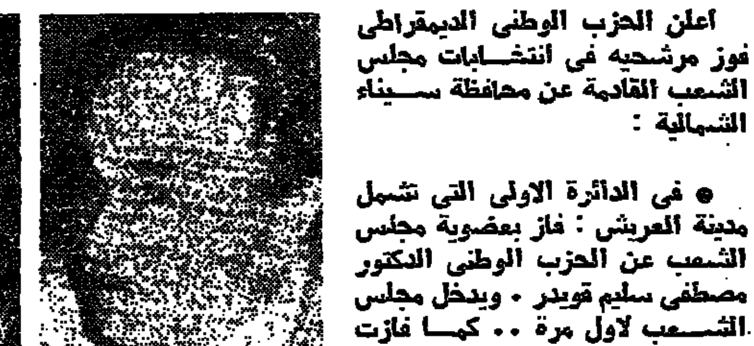
● في الدائرة الثانية بسيناء الشمالية : فاز بعضوية مجلس الشعب الجديد سالم اليماني [فئات] وهو عضو بمجلس الشعب الحالي عن نفس الدائرة [حزب وطني] .. كما فاز سليم البديصة عمال [!!]

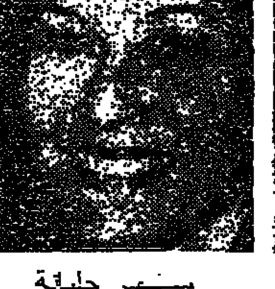
وقد اجتمعت قيادات الحزب الوطني بشيوخ محافظة سيناء التي تضم ٥٨ ألف صوت ؛ موزعة على خمسة مراكز .. يحكمها ١٥٢ من شيوخ القبائل بايعوا الحزب الوطني الديمقراطي أثناء الاجتماع ، واتفقوا على أسماء مرشحيهم الاربعة الذين سيمثلون الحزب الوطني في مجلس الشعب الجديد الذي تجرى انتخاباته في مايو القادم .

وسوف يتقدم هؤلاء المرشحون الاربعة للانتخابات في مايو القادم كمجرد اجراء شكلي : نتائجه معلنة مقدما !!!

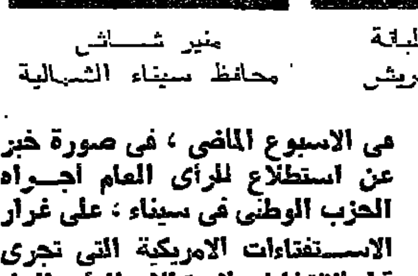
وقد اعلن الحزب الوطني أسماء الفائزين في بعض الصحف القومية في الاسبوع الماضي ، في صورة خبر عن استطلاع للرأي العام أجراه الحزب الوطني في سيناء : على غرار الاستفتاءات الامريكية التي تجرى قبل الانتخابات لاستطلاع الرأي العام هناك .

وعلمت « الاحرار » ان الحزب الوطني يطبق الان نفس الفكرة في محافظة مطروح : حيث يحكمها عدد من شيوخ القبائل !!





سعد مأمون – وزير الحكم المحلي
سهير جلبانة – نائبة العريش
منير شاش – محافظ سيناء الشمالية



منحة عيد العمال رفعها الى ١٠٠ جنيه

بدأت وزارة المالية دراسة منحة عيد العمال التي ستعلن أول مايو القادم .

من المقترحات التي تدرسها الوزارة زيادة المنحة لتعادل مرتب شهر بحد اقصى ١٠٠ جنيه .

منحة عيد العمال في العام الماضي كانت تعادل أجر ١٥ يوما بحد اقصى ٦٠ جنيها .

أفكارهم .. وأفكارنا

● يرى الحزب الحاكم أن تكون ملكية الصحف القومية وادارتها حقا للشعب الذي يمثله مجلس الشورى !

●● ويرى حزب الاحرار أن مجلس الشورى لا يمثل الشعب في ملكيته للصحف القومية وانما هو يمثل الحكومة وحزب الحكومة ويطالب حزب الاحرار باطلاق حرية الافراد في اصدار الصحف ورفع الوصاية عن القارئ المصري وترك حرية الاختيار له .. فهو الذي يقبل على صحيفة فتستمر وهو الذي يقاطع صحيفة اخرى فتغلق وتختفي من السوق وبذلك سوف تستكمل مصر حرية الصحافة

رأي الأحرار

لماذا تصدر « الاحرار » مرتين أسبوعيا ؟

قررت الامانة العامة لحزب الاحرار اصدار جريدة « الاحرار » مرتين اسبوعيا .. وبالتالي أصدر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب قرارا بتنفيذ قرار الامانة العامة .

وقد رأت الامانة العامة للحزب أن يكون عدد الخميس عددا عاما وليس خاصا بانتخابات مجلس الشعب التي يستعد الحزب الان لخوضها .

وكان هناك اتجاه الى اختيار يوم آخر غير يوم الخميس لاصدار هذا العدد من « الاحرار » كل اسبوع حتى لايتضارب مع الزميلة « الوفد » جريدة حزب الوفد الجديد التي اختارت لصدورها - مشكورة - يوم الخميس حتى لا تتضارب مع صدور احدى صحف المعارضة الاخرى.

ولكن ظروف الطباعة والتوزيع حالت دون اختيار يوم آخر غير يوم الخميس لاصدار هذا العدد من « الاحرار » .

وأسرة تحرير « الاحرار » وهي تتقدم اليوم لجريدة الوفد بخالص التهنئة لصدورها ترجو أن تتمكن من أن تقدم لقارئ « الاحرار » مادة صحفية متميزة لاتنافس جريدة « الوفد » وانما تكمل صورة المعارضة أمام القارئ المصري ، ولا غرو في ذلك . فقد شهدت مصر في عهود الديمقراطية أكثر من صحيفة حزبية يومية وكان القارئ يقبل عليها جميعا .

« أسرة تحرير الاحرار »

القطاع العام يستهدف الاستثمارات دون عائد

[illegible]

مصطفى كامل مراد

وزارة جديدة للخدمة المدنية

[illegible]

فؤاد محيي الدين – رئيس الوزراء

خلاف التجاريين يعطل تنفيذ قانون العاملين

[illegible]

حسن توفيق

الحكومة تتراجع عن قرارها برفع سعر صرف الدولار

كتبت ليلى عبد السلام :

تراجعت الحكومة عن قرارها برفع سعر الصرف للدولار الامريكي .

أكد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد أن الحكومة لم ولن تتخذ أي قرار حول تعديل قواعد صرف الدولار .

قال وزير الاقتصاد انه لا يعلم شيئا عما نشرته الصحف القومية عن رفع سعر صرف الدولار الى ١١٢ قرشا .

كانت الصحف القومية قد نشرت في صدر صفحاتها الاولى يوم الخميس الماضي عن تنفيذ نظام جديد لاسعار الجنيه المصري يتضمن تحسين صرف واقعي للجنيه في مواجهة العملات الاجنبية .

وقالت هذه الصحف : ويعتبر في حكم المتفق عليه مبدئيا أن تبدأ المعاملات في سوق النقد طبقا للنظام الجديد بسعر ١١٢ قرشا لبيع الدولار للبنوك يضاف اليها ١٪ علاوة لاسعار الشراء وأسعار تدبير العملة عن طريق مجمع البنوك الجديد للنقد الاجنبي . وستقوم البنوك بشراء العملات الاجنبية بهذا السعر سواء من حسابات المودعين أو التحويلات الخارجية أو البنكنوت النقدي

مناقشة قوائم مرشحي الحزب

ناقشت الامانة العامة لحزب الاحرار قوائم مرشحي الحزب في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب .

كانت الامانة قد عقدت اجتماعا مساء أمس برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

شهد الاجتماع أمناء المحافظات بالحزب وبعض القيادات الحزبية .



هذه الصورة من قلب القاهرة الكبرى في منطقة يسكنها أكثر من ٢٥ الف نسمة .. والمجاري تطفح فيها منذ أكثر من عدة سنوات .. الاهالي يتندرون بأن المسئولين سيحولون منطقتهم « مساكن عزيز عزت بامبابة » الى « فينيسيا » اخرى ..

نجحت حملة « الأحرار » .. وأخرج وزير العدل مشروع قانون مجلس الدولة من « درج مكتبه » !

نجحت حملة « الاحرار » لاحياء مشروع قانون مجلس الدولة الذي رفضت الحكومة اصداره .

نشرت « الاحرار » على صفحتيا الاولى والثالثة يوم الاثنين الماضي قصة مشروع القانون الذي يحقق لمستشاري مجلس الدولة الاستقلال والحصانة ..

قالت « الاحرار » أن وزير العدل وضع المشروع في درج مكتبه حتى يظل مجلس الدولة تحت سيطرته .

ونشرت « الاحرار » نص البيان الذي أصدره مستشارو مجلس الدولة يستنكرون فيه موقف وزير العدل والحكومة .

وبعد ساعات من صدور « الاحرار » زار مسئول كبير مجلس الدولة .. اجتمع المسئول الكبير برئيس المجلس المستشار الدكتور احمد ثابت عويضة .. ابلغ المسئول الكبير رئيس مجلس الدولة اهتمام القيادة السياسية بمشروع قانون المجلس وحرصها على اصداره

وفي نفس اليوم اخرج المستشار ممدوح عطية وزير العدل مشروع قانون مجلس الدولة من درج مكتبه ليعرض على مجلس الوزراء على وجه السرعة تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب خلال ساعات قبل أن ينفض دورته .

بيان من أمين عام مجلس الدولة

جاء البيان التالي من المستشار محمود السيسي أمين عام مجلس الدولة :

بالاشارة الى ما نشر بصحيفة الاحرار في عددها رقم ٢٩٥ الصادر بتاريخ الاثنين ١٩ مارس ١٩٨٤ من رفض رئيس مجلس الوزراء مقابلة رئيس مجلس الدولة . فان الامانة العامة لمجلس الدولة تقرر أن السيد الاستاذ المستشار الدكتور رئيس مجلس الدولة كان قد طلب مقابلة السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء مرتين وقد تمت فعلا المقابلة في كل مرة طلبها المستشار رئيس مجلس الدولة ، ولم يحدث أبدا أن رفض طلب المقابلة .

وترجو الامانة العامة التأكد من صحة الاخبار التي تنشر عن مجلس الدولة وذلك عن طريق الامانة العامة .

انتهى بيان الامين العام لمجلس الدولة نشرته « الاحرار » كاملا دون أي تعليق !!

٤ تجار نحاس أمام المدعي الاشتراكي

يدرس المدعي الاشتراكي حاليا ملف أوراق أربعة من كبار تجار النحاس بالاسكندرية وطنطا والقاهرة .. بتهمة الاثراء غير المشروع .

الاوراق تشير الى استغلال احتكار هؤلاء التجار لعمليات توريد خردة النحاس الى مصانع النحاس المصرية في الاثراء غير المشروع ، والاضرار بالمال العام .

استمرار اعتصام طلبة هندسة الاسكندرية لليوم الخامس

واصل طلاب قسم الهندسة النووية بجامعة الاسكندرية اعتصامهم بالجامعة لليوم الخامس .

وكان الطلاب قد بدأوا اعتصامهم يوم السبت الماضي ، احتجاجا على عدم استجابة ادارة الجامعة لرغباتهم في تعديل لائحة اتحاد الطلاب .

حاول الدكتور محمود المصري رئيس جامعة الاسكندرية فض الاعتصام مع بعض الاساتذة لتهديد الطلاب بانقاص درجاتهم اذا استمروا في اعتصامهم .

أسلوب مبتكر لرفع أسعار السلع ٤٢٥٪

كتب - محمد المنياوي :

ارتفعت اسعار بعض السلع الاستهلاكية بنسبة تراوحت بين ٤٥٪ و٤٢٥٪ خلال الشهر الماضي .

لجأت الحكومة الى حيلة جديدة لرفع اسعار السلع الشعبية .

ابتكرت الحكومة أسما جديدا للسلع الاستهلاكية خارج بطاقة التموين واطلقت عليها اسم « السلع السياحية » .

ارتفع سعر الدقيق من ٨ قروش للكيلو الى ٣٤ قرشا بنسبة ٤٢٥٪ . والسكر من ٣٥ قرشا الى ٧٠ قرشا بنسبة ١٠٠٪ .

ارتفع سعر الزيت بنسبة ١٤١٪ حيث اصبح سعر الكيلو المعبأ ٨٥ قرشا بدلا من ٣٥ قرشا .

واصبح سعر كيلو الحلاوة الطحينية ١٣٠ قرشا وكان حتى نهاية يناير الماضي ٩٠ قرشا بزيادة ٤٥٪ .

وارتفع سعر كيلو الطحينة من ٩٠ قرشا للكيلو الى ١٤٠ قرشا للكيلو بزيادة وصلت الى ٥٥٪ .

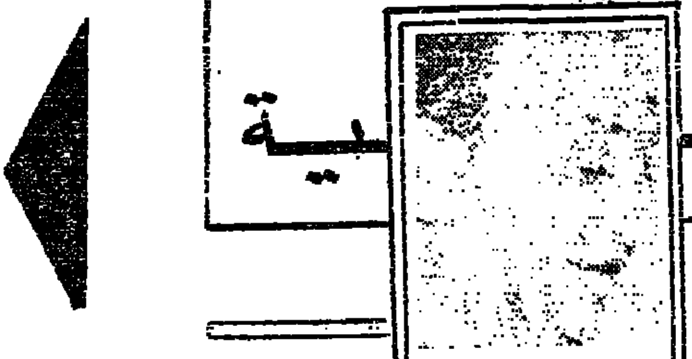
وزاد كيلو الزيت الحار بنسبة ٤٥٪ فأصبح سعر الكيلو ٢٠٠ قرشا بينما كان سعره في الاسبوع الماضي ١٤٠ قرشا .



هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الصفحة الزراعية



يقدمها: محمود فوزى

قصة القرار الذى أصدره وزير الزراعة ورفض الموظفون تنفيذه

لازالت صناعة الدواجن فى مصر غير مستقرة وبسبب عدم الاستقرار فى اضطراب الانتاج وتذبذب كبير فى الاسعار وخسائر متوالية لاصحاب المزارع . ومن اهم أسباب هذا التذبذب فى انتاج الدواجن .

■ عدم تنظيم تموين مزارع الدواجن بالكتاكيت

■ دخول دخلاء الى استيراد الدواجن لاهم لهم الا الربح والاستغلال

ولقد بدأت المشكلة — كما يقول احد الخبراء — فى شكوى اصحاب معامل التفريخ المحلية التى تورد الكتاكيت الى مزارع الدواجن — من ان هذه المعامل بدأت تقفل أبوابها وتتوقف عن الانتاج بسبب دخول بعض الدخلاء لاستيراد كتاكيت من الخارج — بغرض الكسب السريع — كتاكيت من مصادر غير موثوق فيها — وكل ما يهمهم الربح ورخص الكتاكيت دون النظر للكفاءة الغذائية — وكثير من هذه الكتاكيت محملة بأمراض كثيرة منها على سبيل المثال — الكوريزا — والميكوبلازما — والسالمونيلا — والجامبورا

ولقد تولى الدكتور يوسف والى هذه المشكلة واولاها عناية فوجد ان احتياج مزارع الدواجن فى مصر سنويا حوالى ٢٠٠ مليون كتكوت — تنتج منها معامل التفريخ المحلية المتخصصة حوالى ١٠٠ مليون كتكوت أى ان المطلوب هو استيراد ١٠٠ مليون كتكوت سنويا من الخارج لتغطية احتياجات مزارع الدواجن طوال العام — وقام وزير الزراعة بعقد لجنة فنية من خبراء الوزارة ومربى الدواجن والمستوردين واتفق على أن يستورد ٥٢ مليون كتكوت خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤ وفى شهر يونيو تجتمع اللجنة ثانية لدراسة الموقف ومعرفة الاحتياج الفعلى للكتاكيت خلال النصف الثانى من عام ١٩٨٤ — واتفق ايضا انه لتنظيم عملية الاستيراد والتوزيع على مزارع الدواجن طوال العام بانتظام لا يزيد المستورد من الكتاكيت الذى يدخل الى الجمهورية عن ٢ مليون كتكوت اسبوعيا — هذا العدد مع المنتج المحلى من الكتاكيت وهو حوالى ٤ ملايين كتكوت اسبوعيا يكفى مزارع الدواجن تماما — وفى هذه الحالة تنتظم عملية توزيع الكتاكيت على مدار السنة وتوفير الاعلاف اللازمة لها — فى هذه الحالة ينتظم تسويق الدجاج طوال العام ويكون السعر موحدا تقريبا لكيلو الدجاج .

رفضوا التنفيذ

المسئولون بوزارة الزراعة لم ينفذوا ما وافق عليه الوزير فى الاجتماع ومن جراء ذلك قام بعض المستوردين للكتاكيت باستيراد اعداد كبيرة من الكتاكيت بدون نظام وبدون تعاقد مع أصحاب مزارع الدواجن . والهجوم على الاستيراد سيرفع أسعار الكتاكيت من الخارج — وتصل الكتاكيت دون نظام وهى غير مباعة مقدما بعقود — وعندما يجد المستورد أن المزارع متخمة بالكتاكيت وليس معه عقود مقدما لبيعها يتوقف عن استلام الكتاكيت فى المطار بأى حجة يتذرع بها — والشطارة هنا متوفرة جدا — وغالبا تكون الاعتمادات المفتوحة لاستيراد الكتاكيت غير معززة ويمكن للمستورد التهرب منها وتعدم بذلك ملايين الكتاكيت كل شهر بالمطار لاستحالة اعادة تصديرها .

اخطاء كثيرة

ولقد اعطيت حصص معينة للمستوردين للكتاكيت بنظام معين — بعضهم استورد اكثر من المطلوب وفى مواعيد غير ملائمة ولم يتقيدوا بالقرار وهو أن الحد الاعلى لعدد الكتاكيت المستوردة ٢ مليون كتكوت اسبوعيا — ومن الاخطاء التى يجب أن تتوقف فورا هو أن المستورد لا يتقيد بتاريخ معين للاستيراد فتصاريح عام ١٩٨٣ استخدم فى عام ١٩٨٤ — **يجب ان تحدد مدة كل تصريح يصبح بعدها لاغيا .**

من الاضرار التى حدثت نتيجة لذلك

١ — بعض معامل التفريخ لا تعمل الا بنصف طاقة فقط وفى سبيلها الى الاغلاق — ففى الاسماعيلية مثلا يباع معمل التفريخ البيض ولا يدخله المتفرجات

٢ — دخول أمراض كثيرة نتيجة لاستيراد الكتاكيت من دول ليست لها سمعة فى انتاج الكتاكيت وادى ذلك الى ارتفاع نسبة النفوق الى ٥٠ فى المئة .

٣ — انخفض معدل تحويل العلف الى لحم لان بعض السلالات التى تستورد غير معروفة وليست لها سمعة عالمية . وقد وصل الحال ببعض هذه السلالات انها تحتاج الى ٥٠ فى المئة من العلف زيادة لتنتج نفس الكمية من السلالات الجيدة من الكمية العادية .

٤ — تذبذب اسعار لحوم الدواجن ومن المعروف انه اذا انخفض سعر ١٧٥ قرشا للكيلو الى ٨٠ قرشا للكيلو بيع كيلو الدواجن اقل من ١١٠ قروش فالخسارة مؤكدة للمزارع .

٥ — دخول هذه الامراض الجديدة تكلف مربى الدواجن ما لايقل عن ٥٠٠ جنيه فى الدورة الواحدة للتربية — واذا زاد معدل النفوق الى اكثر من ١٠ فى المئة فخسارة المزارع مؤكدة .

٦ — تذبذب اسعار علف الدواجن كل اسبوع وكل شهر . فاذا كانت عنابر المزارع خالية انخفض سعر العلف الى اقل من التسعيرة (وهى ٢٥٠ جنيها للطن) واذا امتلأت العنابر زاد الاقبال على العلف فيصل ثمنه فى السوق الحرة الى ٣٢٠ والى ٤٠٠ جنيه للطن .

ان تصحيح المشاكل والاخطاء التى تكتنف انتاج الدواجن منحصرة فى ان يقوم المسئولون فى وزارة الزراعة بتنفيذ ما وافق عليه الدكتور يوسف والى وزير الزراعة فى اجتماعه بالمربين والمنتجين والمستوردين — بحيث تنظم عمليات تموين المزارع بالكتاكيت — وليس اكثر من ٢ مليون كتكوت تدخل البلاد اسبوعيا عن طريق مستوردين لهم سمعتهم ومن دول لها سمعتها فى كتاكيت عالية الانتاج خالية من الامراض ويستبعد المستوردون الدخلاء الذين يستوردون الكتاكيت دون تعاقد — ثم تنظيم الانتاج بحيث يكون التسويق منتظما طول العام .

كلمة لاخوانى الفلاحين ..

سلاما وتحية عدد الخميس من جريدة الاحرار راح يظل اهتمامه الاساسى بمشاكل الريف والفلاحين والانتاج الزراعى والامن الغذائى اهم حاجة فى الموضوع ده كله — الفلاح — صاحب الارض والمحصول — وهو اللى بيجاهد فى الارض ويعرق علشان الناس تاكل — عاوزين منكم تبعتولنا — والعنوان على الجريدة — كل مشاكلكم ومتاعبكم وارائكم واقتراحاتكم وآمالكم وامنياتكم — واحنا علينا ننشر كل ده علشان المسئولين باذن الله يتحركوا ويعملوا حاجه .. مشاكل الزراعة والسماد والتقاوى . مشاكل الرى والماكينات مشاكل الجفاف والتجريف ومشاكل بنك القرية والجمعية التعاونية .. مشاكل العلف والتبن .. مشاكل الحسابات والصراف والبنك .. مشاكل تسويق القطن والارز وغيره مشاكل المدارس والطرق والمواصلات والمستشفيات .. مشاكل الضرائب والخصومات اللى الفلاح بيتحملها على عمليات التسويق الخاصة بالقطن

عايزين آرائكم فى التقاوى مقدما اصناف القطن والقمح .. كل اللى راح ترسلوه لنا راح ننشره علشان المسئولين يكونوا على بينة تمام من كل اللى بيحصل فى الريف .. وعلشان كل القرارات تكون سليمة بناء عن معرفة حقيقة لاحوال الريف واحوال الزراعة ومتاعب ومشاكل الفلاحين ومعوقات الانتاج الزراعى ..

محمود فوزى

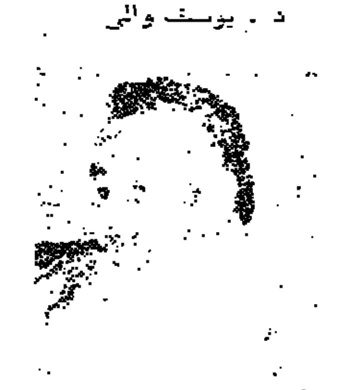
جمعية اسكان بالمنيا تطرد الفلاحين وتستولى على الأرض لاقامة مشروعات سكنية

قامت جمعية للاسكان فى بنى مزار بتحويل ١٥ فدانا من اجود الاراضى الزراعية فى قرية الحسينيه الى تقسيم للمبانى .

اعترضت الوحدة المحلية بالقيس التابعة لها قرية الحسينية على هذا التحدى ولم توافق على هذا الاجراء وقالت ان اقامه مساكن على هذه الارض الزراعية فيه ضرر بالاراضى الزراعية المجاورة .



د . يوسف والى



محافظ المنيا

ارسلت الجمعية التعاونية الزراعية بقرية الحسينية برئاسة مصطفى أحمد النحاس شكوى تقول فيها ان هذا التعدى حدث تحدوا ولم توافق عليه وزارة الزراعة وان جمعية الاسكان اجبرت الفلاحين الحائزين لهذه الارض على ترك الارض .

ويتساءل الفلاحون فى القرية عمن وراء هذا التعدى شخصيات يجب الكشف عنها ويقولون ايضا ان تقسيم هذه الارض الى مبان سيكون سببا فى تصحيح . رفع الصدى والاراضى المجاورة .

ويقول ابوزيد حنفى حسن عضو جمعية الاسكان ببنى مزار بشكوى عاجلة ٢٣٩٨٨ الى مزار ان ادارة المسئولين الاسكان بمحافظة المنيا ضبطت فى ١٩٨٠/٣/٢٣ الغاء هذا التعدى المخالف للقانون — وتقول ان اجراءات شراء الارض غير سليمة وانها غير قانونية ونعترض على الجمعية العمومية بجمعية الاسكان .

منع المسئولون بجمعية الاسكان أى محقق من اى جهة للوصول الى اى بيانات — الاعضاء يطالبون بحفظ المحافظ وتشكيل مجلس ادارة مؤقت لجمعية الاسكان لمنع التعدى ووضع الامور فى نصابها .

ويضيف أعضاء الجمعية فى شكواهم أن مجلس ادارة جمعية الاسكان ببنى مزار غير قانونى لعدم اكتمال العدد القانونى اللازم لصحة الاجتماعات لوفاة بعضهم واستقالة البعض الاخر وسفر أعضاء منهم للخارج — كان المجلس ٩ أعضاء لم يتبق منهم الا ٣ أعضاء فقط يقومون بالعمل .

والعجيب أن مجلس الادارة عندما اشترى ارض البناء لم يعرض الامر على الجمعية العمومية تطبيقا لنص المادة ٥٧ من القانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧٥ الذى ينص على أن الجمعية العمومية هى السلطة العليا الوحيدة فى اقرار مثل هذه الصفقة . كما ان المجلس تعمد اخفاء اللوائح والسجلات والاوراق عن جميع الجهات المسئولة التى جاءت لتحقيق الموضوع مثل المجالس المحلية — المجالس الشعبية ادارة التعاون باسكان المنيا .

وفى تقرير رسمى لادارة التعاونيات — ذكر أن الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان اخطرت الجمعية بالخطاب رقم ٢٧٢٨ فى ٤—٤—١٩٧٩ بأنه لابد من الرجوع للهيئة العامة لشراء مقر هذه الارض من القطاع الخاص . وان مجلس الادارة الحالى غير قانونى وانه خالف تعليمات الجهة الاداريه المختصة من ان الجمعية العمومية هى السلطة العليا من الجمعية وهى الوحيدة التى يمكنها اقرار مثل هذه الصفقة . وان المجلس تعمد اخفاء اللائحة الداخلية عن جميع المحققين لوجود مخالفات صريحة فى أعمال الجمعية للائحة .

وقد أرسل محافظ المنيا لجنة بتاريخ ١٩٨٣/٢/٢٧ للتحقيق فى هذه الوقائع مع الجمعية ورفض مجلس الادارة اطلاع اللجنة على أى أوراق أو مستندات .

قبل ادخال الميكنة للريف المصرى

وزير التموين يطلب خفض مساحة البرسيم

اعلن وزير التموين — المسئولين شيئه — على صفحات الصحف انه بصدد تخفيض مساحة البرسيم — فى نوعها الذى يعانى فيه مربو الماشية من موجة الغلاء والاعلاف الخاصة للماشيه وبسبب ذلك ارتفعت اسعار اللحوم الى ٧ جنيهات لكيلو اللحم المشفى ابيض ووصل فى الريف الى ٥ جنيهات كيلو اللحم البلدى .

كنا نتوقع من وزير التموين . وهو رجل زراعى . أن يطلب ويساهم ويشجع تعميم الميكنة الزراعية فى الريف بالدرجة التى تجعل الاحتياج الى حيوانات العمل قليله .. واذا ما عممت الميكنه الزراعية فى القرى على الوجه السليم فان الفلاح سيستغنى عن مواشيه التى يستغلها فى العمل سواء كانت أبقارا أو جاموسا أو حميرا أو جمالا .. الخ.. وتقل مساحة البرسيم بطبيعة الحال بمايتمشى مع الاحتياجات الحقيقية للبرسيم فى الريف هنا وبعد نجاح الميكنة الزراعية فى الريف وفى الحقل وعدم احتياج الفلاح الى كثير من الدواب والماشية للعمل يجب ان تنخفض مساحة البرسيم ثلاثة أرباع مليون فدان على الاقل لاستخدامها فى زراعات اخرى .

• • •

هيئة الاستثمار تحتج على الرقابة التموينية

احتجت هيئة الاستثمار على استخدام أجهزة الرقابة التموينية لسلطة الضبطية القضائية على شركات الاستثمار .

قالت الهيئة ان فرض الضبطية القضائية — الممنوحة لرجال التموين — على الشركات الاستثمارية أمر غير قانونى .

واكدت الهيئة احقية اجهزة الرقابة فى مراقبة أسعار منتجات الشركات الاستثمارية اذا تم عرضها وبيعها فى السوق المحلية فقط .

وكان عدد من شركات الاستثمار قد تقدمت بشكاوى ضد رجال التموين .

وقد اتهم المستثمرون رجال التموين « بخلق قضايا ومخالفات لشركات ومسئولى الاستثمار » .

وانتهت هيئة الاستثمار — فى دراستها لهذه الشكاوى — الى ان شركات الاستثمار ينظمها قانون خاص ولها حق الحصول على احتياجاتها من السلع اللازمة لاستمرار نشاطها .

واضافت الهيئة : انه لا يحق لاجهزة الرقابة التموينية مد سلطة الضبطية القضائية الى هذه الشركات الاستثمارية

• • •

لماذا يهرب الفلاح من زراعة القطن ؟ انقذوا هذه المساحات الشاسعة من الاراضى ؟ فى العدد القادم



من المسئول عن فشل تصدير الفراولة

وزارة الزراعة نجحت فى نشر زراعة فراولة التصدير فى الاسماعيلية فى مساحة ١٧٠٠ فدان بشتلات مستوردة وعلاوة على ٤٠٠ فدان بشتلات محلية — تنتج هذه المساحة حوالى ١٢٦٠٠ طن فراولة — زراعة هذا الصنف من الفراولة بقصد التصدير — لم يصدر الى الان الا حوالى ٢٥ طنا فقط — سعر الفراولة نزل الى ٧٥ قرشا فى الاسواق بمصر تدخل اتحاد مصدرى الحاصلات البستانية لشراء ١٠ اطنان يوميا من المزارعين المتعاقدين بسعر ٨٥ قرشا للكيلو بعد نزع الكأس الاخضر من الثمرة . . تكلف هذه العملية حوالى ١٥ قرشا اى يقف سعر الكيلو على المزارعين بمبلغ ٧٠ قرشا للكيلو اى بمتوسط ٢٥٠٠ جنيه للفدان مع ان تكاليف الفدان حاليا تزيد عن ٤ آلاف جنيه اذ أن ثمن ٢٢ ألف شتلة للفراولة حوالى ٢١٠٠ جنيه وبالخدمة والبلاستيك وسماد الفراخ والحمام تزيد تكاليف الفدان عن ٤ آلاف جنيه ونزع الكأس يقلل ١٥ فى المئة من الوزن

اتحاد المصدرين يسلم مايشتريه الى شركات قها وادفينا — لن يتمكن الاتحاد من استلام فراولة الا فى حدود ٦٠٠ طن على الاكثر وتتدخل شركة بتراك لتاخذ حصة صغيرة هى الاخرى لتصنيعها مربى فى مصر فأين تسوق باقى محصول الفراولة الذى زرع لغرض التصدير وليس للاستهلاك المحلى .

الزراعة وتشرها مسئولية وزارة الزراعة — قامت بها — اما مسئولية التصدير فلا تقع على عاتق وزارة الزراعة — فان الجهات المسئولة عن التصدير وما هو مجهودها ومن المعروف ان تصدير الفراولة للخارج يجب ان يتم خلال يناير — فبراير واوائل مارس قبل ان تظهر فراولة دول اخرى تعطل تسويق الفراولة المصرية فى اوروبا .

الأسبوع الرياضى

التبرعات تغطى تكاليف بعثة مصر الأوليمبية

بلغت التبرعات الاهلية لتغطية نفقات سفر فريق مصر الرياضى الى الالعاب الاوليمبية بلوس انجلوس بالولايات المتحدة الامريكية هذا العام ٧٧٠ ألف جنيه حتى الان ولايزال باب التبرع مفتوحا . ولقد دفعت الدولة نصف مليون جنيه من ميزانيتها لتغطية تكاليف مختلف الاتحادات الرياضية من اعداد وسفر وايضا للاعداد والاحتكاك الرياضى مع دول أوروبا . وقامت اللجنة الاوليمبية باقتراض ٦٠٠ ألف جنيه أيضا لهذا الغرض .

وسيتكلف الفرد الواحد فى اليوم من الرياضيين المصريين فى القرية الاوليمبية ٣٥ دولارا يوميا وستمكث البعثة حوالى شهرا فى القرية الاوليمبية بلوس انجلوس .

ولقد ساهمت شركة مصر للطيران فى تكاليف البعثة الرياضية المصرية الاوليمبية بأنها تبرعت بنقل البعثة على طائراتها مجانا الى أوروبا وتمنح اللجنة الاوليمبية تكاليف السفر تقدر من أوروبا لامريكا وفى العودة قد تتمكن الشركة من نقل البعثة الاوليمبية المصرية كلها من أمريكا الى مصر مجانا حيث ان شركة مصر للطيران قد اشترت طائرات جديدة تنضم لاسطولها البوينج وسيكون موعد سفر هذه الطائرات من أمريكا لمصر فى وقت عودة البعثة المصرية

ولقد رأت اللجنة الاوليمبية أن هذا المبلغ الذى بلغت قدر من الحكومة أو التبرعات أو السلف حوالى مليون ٨٧٠ ألف جنيه ستزيد كثيرا عن تكاليف الاعداد ومصاريف السفر والاقامة . لذلك ستستخدم اللجنة المبلغ لاستكمال مشروعات أخرى .

انسحبت ليبيا امام الفريق المصرى

يوم وصول الفريق المصرى الى الرباط سافر الفريق الليبى

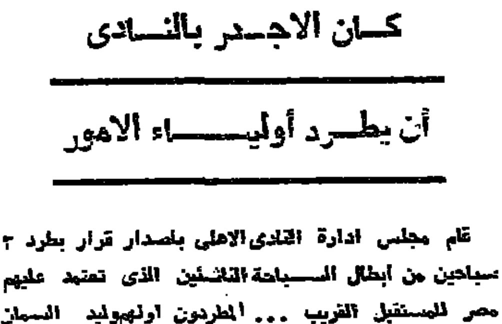
سافر فريق السباحة المصرى الى المغرب للاشتراك فى الدورة التى اقيمت من ١ الى ٧ مارس الحالى للاحتفال بعيد العرش وفى يوم وصول الفريق المصرى الى المغرب سافر فريق السباحة الليبى مغادرا المغرب فى نفس اليوم هربا من مقابلة السباحين المصريين لانهم كانوا سيكتسحونهم قطعا .

حصل الفريق المصرى للسباحة فى هذه الدورة على المركز الثانى طبقا لما حصلت عليه من نقط المسابقات ، وحصلت ايطاليا على المركز الاول وحصلت فرنسا على المركز الثالث والرابع لانها اشتركت بفريقين وجاءت تونس فى المركز الخامس وفريق المانيا الغربية حصل على المركز السادس وجاء ترتيب فريق المغرب السابع وفريق فلسطين الثامن .

ومن السباحات : ايمان المرزوقى — وجيهان عبد الله — منى الطويل — نيفين وفاء حافظ وسهير المهدى .

النادى الأهلى يطرد أبطال مصر فى السباحة

أحد المطرودين فاز بـ٤ ميداليات ذهبية فى ألمانيا



كان الاجدر بالنادى أن يطرد أولياء الامور

قام مجلس ادارة النادى الاهلى باصدار قرار بطرد ٣ سباحين من أبطال السباحة الناشئين الذى تعتمد عليهم مصر للمستقبل القريب ... المطرودون اولهم وليد السمان الذى حاز على ٤ ميداليات ذهبية فى دورة دارمشتاد بالمانيا .. والثانى أحمد السويفى .. والثالث سامح محمد . وهم جميعا ممن حازوا بطولات ايضا فى بطولة جنيف للسباحة فى الصيف الماضى .

يقول المسئولون فى مجلس الادارة بالنادى الاهلى أن السبب هو أن أولياء أمورهم متعبون .. ماذنب هؤلاء الابطال بأن أولياء أمورهم متعبين ، يجوز للنادى أن يمنع أولياء الامور من حضور التدريبات وهذا حق النادى . اما شطب الابطال فليس من حق النادى ، لان النادى ليس ملكا خاصا ، وهناك على ما اعلم وزارة للرياضة والشباب ويجب أن تتدخل لمنع هذا العبث بمستقبل الشباب الرياضى ..

نحن فى انتظار تدخل وزارة الرياضة فى ذلك ..

اليوبيل الذهبى لاتحاد الجمباز





بمناسبة مرور ٥٠ سنه على انشاء اتحاد الجمباز المصرى تقدم بطولة دولية للجمباز يوم ٢٥ سبتمبر القادم وهذه هى البطولة السابعة الدولية فى مصر .. وتشترك فيها ٦ دول أجنبية هى : الصين واليابان والمجر وأسبانيا وانجلترا والنمسا وينتظر اشتراك ٦ دول اخرى قبل انتهاء موعد الاشتراك فى ٣١ يوليو القادم وهى يوغوسلافيا واليونان وروسيا والمغرب وسويسرا والمانيا الاتحادية

وقال اللواء احمد خليل الجداوى ان أول اتحاد للجمباز نشأ عام ١٩٣٤ وكان رئيسه الدكتور اسماعيل داود وسكرتيره العام ابراهيم شاهين وفى عام ١٩٤٢ تولى ابراهيم شاهين رئاسة الاتحاد وكان الوكيل محمد طاهر باشا والسكرتير العام احمد الدمرداش تونى ، عضو اللجنة الاوليمبية الدولية الان وكان امين الصندوق عبد المنعم مختار .

وفى عام ١٩٥٨ تولى رئاسة الاتحاد احمد الدمرداش تونى السكرتير العام محمود قدرى ابراهيم .

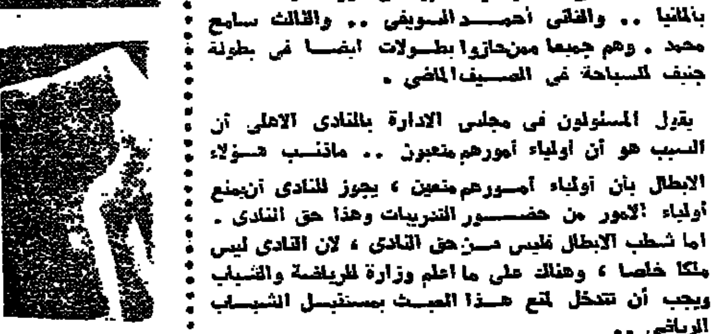
يرأس اتحاد الجمباز محمد عبده نائب وزير المالية والسكرتير العام اللواء احمد خليل الجداوى .

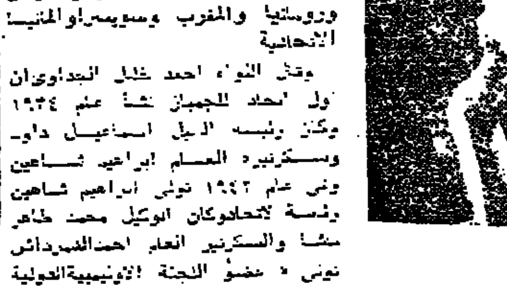
• • •

الشرطة تكرم أبو عوف وتهديه درع الشرطة السبت القادم

يقيم د. عبد الكريم درويش مساعد أول وزير الداخلية ورئيس اتحاد الشرطة الرياضى والعميد عبد الحميد الوكيل سكرتير الاتحاد حفلا يوم السبت القادم بالصالة الشتوية لحمام السباحة باتحاد الشرطة وذلك لتكريم السيد يوسف أبوعوف رئيس جهاز الرياضة السابق بمناسبة انتهاء مدة خدمته .

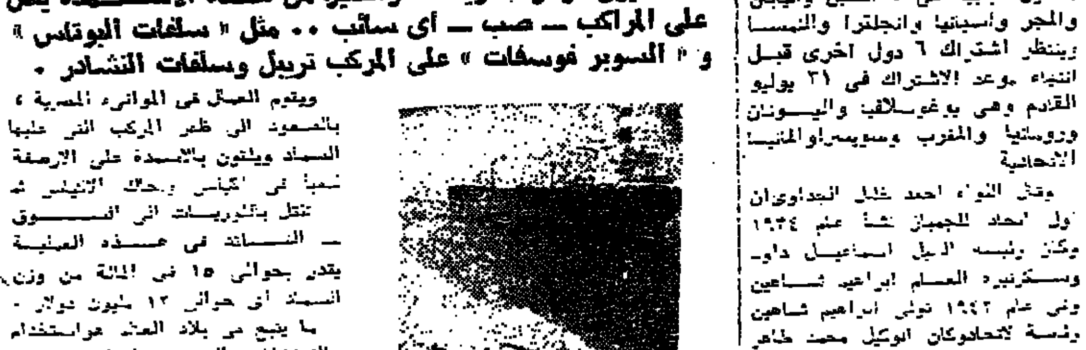
يقام الحفل فى الساعة التاسعة صباحا ويهدى خلاله اتحاد الشرطة درعا تذكارية لسيد يوسف أبو عوف الذى عمل فترة كبيرة سكرتيرا عاما للاتحاد .



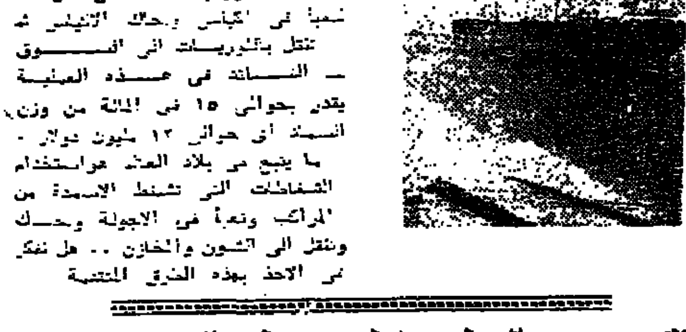


١٢ مليون دولار خسارة سنوية فى عمليات نقل السماد

آلاف البواخر تصل الى موانى مصر حاملة للاسمدة المستوردة للزراعة فى مصر كل عام . ولا تقل قيمة الاسمدة المستوردة عن ٨٠ مليون دولار سنويا .. والكثير من هذه الاسمدة ينقل على المراكب — صب — أى سائب .. مثل « سلفات البوتاس » و « السوبر فوسفات » على المركب تربيل وسلفات النشادر .







ويقوم العمال فى الموانىء المصرية ، بالصعود الى ظهر المركب التى عليها السماد ويلقون بالاسمدة على الارصفة تمهيدا فى اكياس وحمله الاكياس ثم تنقل باللوريات الى السوق — الفاقد فى هذه العملية يقدر بحوالى ١٥ فى المائة من وزن السماد أى حوالى ١٢ مليون دولار . ما يتبع فى بلاد العالم هو استخدام الشفاطات التى تشفط الاسمدة من المراكب وتعبأ فى الاجولة وحملها وتنقل الى الشون والمخازن .. هل نفكر فى الاخذ بهذه الطرق المتقدمة

منتجو البطاطس فى الصعيد ينسحبون من جمعيتهم التعاونية

فى اجتماع الجمعية العمومية لجمعية منتجى البطاطس يوم ١٩٨٢/٣/١٥ فلاحو الوجه القبلى ضد مجلس ادارة الجمعية وضد وكالة وزارة الزراعة لشئون التعاون وغادروا اجتماع الجمعية العمومية لما شاب اجتماع الجمعية العمومية من قصور يؤدى الى بطلان هذا الاجتماع فى تصورهم .

ولقد تقدم أعضاء الجمعية العمومية لجمعية البطاطس بمذكرة للدكتور يوسف والى وزير الزراعة .. وقع عليها اكثر من ٣٠ عضوا يطالبون الدكتور الوزير بالاتى :

١ — مدارك التجاوزات والاخطاء التى وقعت عمدا فى اجتماع الجمعية العمومية لجمعية البطاطس يوم ١٥/٣/٨٤ .

٢ — التصريح لمحافظات الصعيد بتأسيس واشهار جمعية عامة لمنتجى البطاطس لمحافظات الوجه القبلى التى تفتقر — كما يقولون ، الى خدمات الجمعية العامة لمنتجى البطاطس التى تركز اعمالها وخدمتها فى مناطق أخرى .

«فراقوش» .. الباليه المائى فى مصر







المشرفة على تدريب فتيات الباليه المائى فى مصر أصدرت فرمانا لارجعة فيه بأن كل فتاة تشترك فى تدريبات الباليه المائى لا تشترك فى أى نوع من أنواع السباحة . قامت الاندية بتقديم شكاوى لاتحاد السباحة بهذا الخصوص ..

من ضمن من قدموا الشكاوى الدكتورة سهير العطار عضو مجلس ادارة نادى الجزيرة وبطلة سباحة وقفز سابقة ، حيث قامت المشرفة نفسها بحرمان ابنتها مروى من التدريب على الباليه لانها اشتركت فى السباحة وايضا ابنة اختها منى رزق — مع أن منى رزق حصلت على المركز الاول فى آخر بطولة للقاهرة فى آخر سباق ٢٠٠ متر على الظهر .

ومنعت المشرفة المذكورة ايضا أحسن فتيات الباليه من التدريب وهما التوأمتان أمينة ومهجة طوسون مراد من نادى الجزيرة لانهما [لا يسمعان الكلام] ..

لا يمكن أن يمر مثل هذا الموضوع دون اتخاذ قرار من اتحاد السباحة بوقف المشرفة الفراقوشية عند حدها ..

حقيقة الخلافات داخل حزب الوفد

□ ابراهيم فرج يقول :

نرفض الدولة الدينية أو خلط الدين بالسياسة
الذين يطالبون بجمود العقل أعداء للاسلام

كتب ــ هشام طنطاوى :

سألت ابراهيم فرج السكرتير العام لحزب الوفد .. ما هو الموقف الحقيقى للوفد من قضية العلمانية ؟ ..

فقال : الوطنية بين أقباط مصر ومسلميها جزء من نسيج الوفد وبعضركيانه واعظم انجازاته .. وتاريخه الطيل ينبىء عن هذه الحقيقة بانصح لسان وابلغ بيان ليس بالكلام فقط ولابالشعارات وحدها ولكن بالفعل والواقع .. فلم يحرم قبطيا من أن يتبوأ كرسيه فى مجلس النواب ويحوز ثقة ناخبيه مصابين واقباطا ..

ومن هنا يمكن أن أعلن انه لا تحالف بيننا وبين الجماعات الاسلامية باى شكل من الاشكال ولم يحدث حديث بهذا الشأن باى صورة كانت بين الوفد وبين الجماعات الاسلامية .. نحن لا نضمر لها عداء ولكن لا نقبل معها تحالفا أو تآلفا ..

واضاف ابراهيم فرج قائلا : ان بيان رئيس حزب الوفد الذى صدر بالجرائد حول الشريعة الاسلامية كان صريحا واضح الدلالة فى أننا نرفض الدولة الدينية أو خلط الدين بالسياسة وتنظيم الحكم سواء كالذى يجرى فى ايران من ناحية الحكومة الدينية الصرفة أو ما يجرى فى تركيا البلد المسلم من اهدار تام لشئون الدين وجعل المسائل الدينية من شأن الجمعيات الشعبية وليس من شأن الحكومة أو اجهزتها

فى مصر نحترم كافة الاديان ونكن لها كل تقدير وتعين الحكومة قيادات الطوائف الدينية كشيخ الازهر والمفتى والبطارقة المصريين للطوائف المسيحية كلها تعين من قبل الحكومة ولكن دون ان يكون للاختصاص والانصار اثر فى تسيير دفة الحكم ..

وفى انجلترا مثلا نجد ان [الملكة] تعين الاساقفة وتنص تقاليدها على ان [الملكة تحمى الكنيسة الانجليزية] ولكن ذلك كله مجرد شكليات وامور تنظيمية لا دخل لها قط بشئون الحكم أو السياسة ..

وقال ابراهيم فرج :

اضف الى ذلك ان الجماعات الدينية محظور عليها بحكم الدستور وقانون الانتخابات ان تنشئ احزابا او تندمج فى احزاب الا اذا تخلت عن مبادئها وافكارها الطائفية وهو أمر فى حكم المستحيل بالنسبة لها .

واكد ابراهيم فرج : أن الشريعة الاسلامية ليست مصدرا للتشريع فى مصر وحدها ولكن سبق أن قلت لك أن مؤتمر القانون الدولى فى بروكسل قد قرر منذ سنوات اعتبار الشريعة الاسلامية أحد المصادر التشريعية فى العالم لان الفقهاء الذين وضعوا هذه المبادىء والفتاوى والتقنينات العديدة الجليلة كانوا قمما فى علمهم ومعارفهم وأنهم خليقون لان يقتدوا العالم كله باجتهاداتهم .. أيحتاج الامر الى دليل أو جدال فى أننا أولى بهذه الاستفادة ما ينفع البلاد ويصلح للمجتمع ؟

ارجو ان يكون مفهوما ان هؤلاء الفقهاء والعظام لم يضفوا على انفسهم [العصمة] التى يريد البعض أن يسندها اليهم والدليل فى الاسلام هو الفيصل فيما ينفع وفيما يضر ولم يحظر على علمانى أن يجتهد ..

ابراهيم فرج

صورة النحاس فى دعوى قضائية

صورة الزعيم مصطفى النحاس .. أصبحت مؤخرا : محورا للدعوى القضائية التى تقدم بها د . عبد المحسن حمودة أمام محكمة القضاء الادارى .

طالب د . حمودة فى دعواه ضد رئيس الوزراء ومحافظ الجيزة ، باعادة وضع صورة النحاس أمام المدخل الرئيسى لجامعة القاهرة ، مع صور الزعيمين سعد زغلول ومصطفى كامل .

يتنافى مع المبادىء

وقلت لابراهيم فرج : يقال أن بعض القيادات الاسلامية كالشيخ عمر التلمسانى والشيخ محمد الغزالى قد انضما الى حزب الوفد .. فما مدى صحة ذلك ؟ ..

قال ابراهيم فرج : لا لم ينضما الى الحزب لان انضمامها الى حزب الوفد يتنافى مع مبادىء الاخوان المسلمين .

سألته : ما هو موقف الحزب من الاتفاقيات الاقتصادية والبنوك وشهادات الاستثمار .. التى تعتبر من وجهة النظر الاسلامية فى محل الربا ؟ .

قال ابراهيم فرج : مفهوم الربا فى الشريعة الاسلامية مختلف تمام الاختلاف عن المعاملات المصرفية والمعاهدات الاستثمارية وشهادات الاستثمار بصفة خاصة وبكافة صورها وأنواعها وكذلك الاتفاقيات الدولية بين الشعوب كل هذه الصور لم تكن واردة فى صدر الاسلام ولم يكن مفهومها معروفا فى ذلك الحين وكان الربا متصورا على استغلال الاسدات لاجه الانسان أو استغلال ضعفه والمتاجرة بقته وهذا بالضبط ما أراد الاسلام أن يحرمه كما فعلت اليهودية والنصرانية من قبل .. ومن هذا كله فالذين يطالبون بجمود العقل هم الاعداء الحقيقيون للاسلام ■

هل تراجع حزب الوفد عن التمسك بشعار « العلمانية » .. وهو الذى ميز حزب الوفد عن غيره من الاحزاب طوال تاريخه ... ؟

اصدر فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد بيانا ، جاء فيه : « ان الحزب يقر التعديل الذى ادخل على برنامجه لتصبح مبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع » .

وفى نفس الوقت ، صرح الشيخ صلاح أبو اسماعيل المتحدث الرسمى باسم الوفد ، بأن العلمانية تهمة التصقت بالوفد ظلما [!] .. وان برنامج الوفد يقوم على ضرورة مطاردة العلمانية .

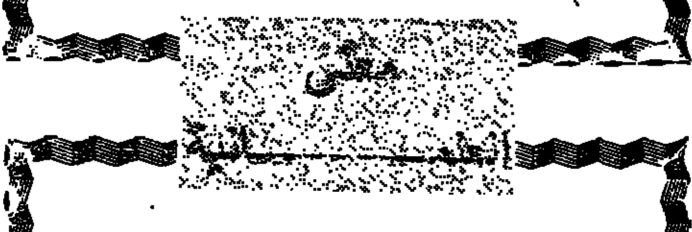
ولكن ابراهيم فرج السكرتير العام لحزب الوفد ، يؤكد رفض الوفد للدولة الدينية ، أو خلط الدين بالسياسة .. !

فما هى حقيقة موقف الوفد من العلمانية ... ؟



بيان فؤاد سراج الدين

■■ العلمانية هى الاتجاه العلمى الذى يقدم حلولا تعتمد على الاسس العلمية والنتائج العلمية فى حل مشاكل المجتمع كبديل للحلول الغيبية التى يرى انصار المنهج العلمانى انها تفتقر الى الاساس العلمى .



نص العلمانية

قال فؤاد سراج الدين ، فى البيان الذى أصدره حول قضية العلمانية :

« كثر الحديث فى الاونة الاخيرة حول موقف حزب الوفد الجديد من مبادىء الشريعة الاسلامية ، ومن التيارات الدينية المختلفة

ويؤمن حزب الوفد الجديد بأن شعار تطبيق الشريعة الاسلامية لا يصح ان يكون موضعا للمزايدات ، كما انه لا يتطلب الغاء كافة القوانين القائمة أو تعديلها جذريا لمجرد الرغبة فى التغيير ، ولو على حساب الاستقرار وصالح المجتمع [!!]

وكما يرفض الحزب [العلمانية] التى تنادى بفصل الدين عن الدولة ، فانه يرفض بالمثل الدولة الدينية أى [التيوقراطية] التى تنادى بسيطرة رجال الدين على الدولة كما هو الحاصل فى ايران حاليا .

وغنى عن البيان ان الوحدة الوطنية بين عنصرى الامة : مسلمين وأقباطا ، كانت وستظل دوما عقيدة الوفد التى لا تتبدل .

□ صلاح أبو اسماعيل يقول :

برنامج الوفد الانتخابى يقوم على مطاردة العلمانية

كتب ــ جمال عبد السميع :

سألت الشيخ صلاح أبو اسماعيل حول موقف الحزب من العلمانية ؟ ... وهل يعنى التخلى عنها تبنى مواقف الاخوان المسلمين ؟ ..

ــ قال ان هذا السؤال لا يرد على الوفد وحده . انما هو وارد على جميع الاحزاب الموجودة فى مصر ..

فاذا نظرت الى برنامج الاحزاب الستة ، وجدت فى برنامج كل حزب نصا على ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية ، حتى حزب التجمع ولعلك تذكر فى المجلس السابق أن حزب التجمع حينما رفض بيان ممدوح سالم فى أوائل عام ١٩٧٧ ، كان لنا زميل اسمه الشيخ مسعود ، قام وقتها وقال : [اذن فانتم ترفضون تطبيق الشريعة الاسلامية] وقد تضمن بيان ممدوح سالم الاشارة الى ضرورةتطبيق الشريعة الاسلامية ..

فقام خالد محيى الدين ــ الذى كان وقتها عضوا بمجلس الشعب ــ ليؤكد أن حزب التجمع أورد فى منهاجه وبرنامجه المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية ..

وقام مصطفى كامل مراد ــ رئيس حزب الاحرار ــ وكان وقتها عضوا بمجلس الشعب ــ ليؤكد أن حزب الاحرار نص فى برنامجه على تطبيق الشريعة الاسلامية . وحزب مصر الذى كان موجودا وحل محله الحزب الوطنى كان ينادى بتطبيق الشريعة الاسلامية

فاذا ما رأيت أن تطبيق الشريعة الاسلامية كبند وارد فى منهاج الحزب يلغى الفوارق بين هذه الاحزاب كلها وبين الاخوان المسلمين فاننى من وجهة نظرى الخاصة أقول : ان الاحزاب كلها قد هديت الى الصراط المستقيم .

لا يوجد فروق

● سألت الشيخ صلاح هناك فرق بين ما ينادى به حزب الوفد من ضرورة أن تكون الشريعة الاسلامية هى المصدر الوحيد للتشريع ، وبين الاحزاب الاخرى التى تنادى بأن تكون الشريعة هى المصدر الرئيسى للتشريع ؟ .

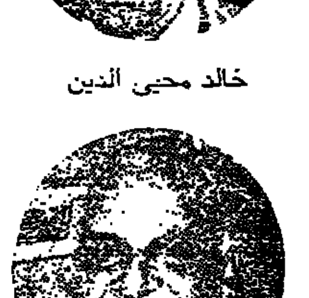
ــ قال الشيخ أبو اسماعيل : الواقع أنه لا فرق بين كلمة الوحيد وكلمة المصدر الرئيسى ، الا من ناحية اللفظ فقط . لانى اذا قلت أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الوحيد ، أو المصدر الاساسى . فان معنى ذلك . أن النص يتفرد بالموقف ان ورد فى الموقف نص ، فلا رأى مع النص .. لكن ، اذا لم يكن نص من كتاب ولا من سنة ، فقد فتح الباب للشورى والاجتهاد والاستحسان والقياس والاستنباط وما رآه المؤمنون حسنا . فمصدر الشريعة هى المصدر الوحيد . فهى فى مضمون هذا القول



مصطفى كامل مراد



خالد محيى الدين





ممدوح سالم

الشيخ صلاح

أن العلمانية تهمة التصقت بالوفد ظلما وعدوانا

عضو مجلس الشعب هل يتفرغ ؟ أم يجمع بين الوظيفة والعضوية

يجرى المستشار ممتاز نصار ــ عضو مجلس الشعب اتصالات مكثفة مع باقى أعضاء المجلس من مختلف الاحزاب السياسية لاقناعهم بتقديم طلب لتعديل المادة ٨٩ من الدستور

وتنص هذه المادة على انه « يجوز للعاملين فى الحكومة وفى القطاع العام ان يرشحوا انفسهم لعضوية مجلس الشعب . وفيما عدا الحالات التى يحددها القانون ، يتفرغ عضو مجلس الشعب لعضوية المجلس ويحتفظ له بوظيفته أو عمله وفقا لاحكام القانون »

المعروف أن طلب تعديل الدستور يتقدم به ثلث أعضاء مجلس الشعب على الاقل .

يستند المستشار ممتاز نصار فى طلبه الى ضرورة تفرغ جميع أعضاء مجلس الشعب للعمل البرلمانى ولايجمع النائب بين الوظيفة والعضوية فى البرلمان كما كان معمولا به فى ظل دستور ١٩٢٣ ودستور ١٩٥٦ المؤقت .

وترجع الحكمة من التفرغ وعدم الجمع ، أن تكون لدى النائب الحرية والحصانة الكافية فى الرقابة على السلطة التنفيذية ، اذ ليس من المنطقى أن يستجوب موظف وزيرا هو رئيسه

كما أن النائب الموظف يجب أن يكون بعيدا عن الشبهات التى تتمثل فى استغلال نفوذه وضغوطه داخل عمله . كل هذا ، يمكن أن يؤثر على نزاهة النائب وبالتالى نزاهة العمل البرلمانى

متى يتم الاستثناء

وقد نصت المادة ٢٧ من قانون مجلس الشعب رقم ٣٨ لسنة ٧٢ على الاستثناء من التفرغ الذى ورد فى نص المادة ٨٩ من الدستور فقالت المادة ٢٧ من القانون المعدل !

« يجوز للمجلس ، بناء على طلب مكتبه ، لاعتبارات تقتضيها المصلحة العامة ، ان يستثنى من المجلس كل الوقت أو بعضه ، مديرى الجامعات ، ووكلائها ، وأعضاء هيئات التدريس والبحوث فيها ومن فى حكمهم من العاملين فى الوزارات والهيئات العامة والمؤسسات العامة التى تمارس نشاطا علميا » .

وهذه الفئات لا يعفيها المستشار ممتاز نصار بالتعديل او الالغاء ، لما لها من حصانة أصلا وعدم وجود تأثير أو سلطة لاحد عليهم باعتبارهم اساتذة علم وليسوا موظفين .

أما الفقرة الثانية من المادة ٢٧ من القانون فتقضى أيضا على استثناء رؤساء مجالس ادارات الشركات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لها .

■■ عند مناقشة هذه القضية الهامة مع محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى قال ان هذا الموضوع موضوع هام وجدير بالمناقشة ، سواء وقفنا عند النص الدستورى ، أو العرف الدستورى ، أو التقاليد البرلمانية .

ففى المادة ٨٩ من الدستور ، يتفرغ عضو مجلس الشعب الموظف لعضوية المجلس ويحتفظ له بوظيفته فيما عدا الحالات التى يحددها القانون . وقد خرج قانون مجلس الشعب رقم ٣٨ لسنة ٧٢ المعدل بقانون ١٦ لسنة ٧٤ و ١٠٩ لسنة ١٩٧٦ . وأجاز لعضو الادارة العليا . واساتذة الجامعة أن يجمعوا بين العضوية وبين الوظيفة . على أساس ان هذه خبرات قد وصلت الى مستوى الحصانة التنفيذية .. كوكيل الوزارة او رئيس بنك أو رئيس شركة ، ليس موظفا عاديا ، بوصوله الى قمة الجهاز التنفيذى . ثم أن هذه الخبرة يمكن أن تعود بالنفع للحياة البرلمانية .

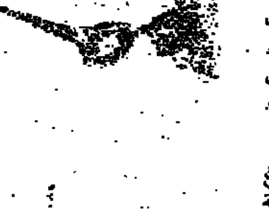
وقد أخذ قانون مجلس الشعب بمبدأ التفرغ لغير موظفى الادارة العليا ويسمح بالجمع بشرط موافقة المجلس أى أن يتقدم موظف الادارة العليا أو استاذ الجامعة ــ للمجلس بطلب الجمع وتقوم هيئة مكتب المجلس بعرض الامر على المجلس لاخذ موافقته .

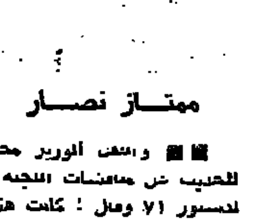
ويواصل محمد رشوان حديثه قائلا ثم جاء نص آخر فى اللائحة الداخلية لمجلس الشعب تقرر فى مجلس ١٩٧١ يقول « فيما عدا رؤساء اللجان » وهنا اشترط المشرع تفرغ رئيس اللجنة لانه يعمل عملا آخر داخل المجلس ويدير عملا سياسيا داخل اللجنة ، فلابد اذن ان يتفرغ . وقد أخذ بالفعل بمبدأ التفرغ لرئيس اللجنة ، حتى لو كان يشغل وظيفة عليا واعطى بدل مقابل ذلك .

الا اننا وجدنا ان وظيفة رؤساء اللجان ، خصوصا أن البدل كان حوالى ١٥٠ جنيها ، كانت مثار تهافت الاعضاء فالغى البدل ، والغى العمل بنظرية التفرغ لرؤساء اللجان . وأصبح الاصل الآن ، هو تفرغ العاملين بالحكومة والقطاع العام من غير موظفى الادارة العليا واساتذة الجامعة .









ممتاز نصار

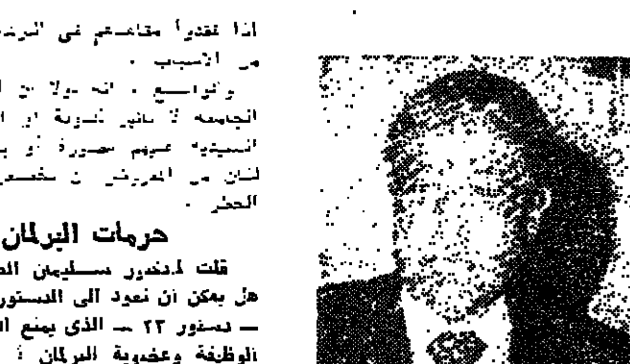




محمد رشوان



د . سليمان الطماوى





محيى الدين عبد اللطيف

التفرغ الكامل

حرمات البرلمان

لماذا فشلت الوفد ؟ !

هكذا من الاصل

معادلة تبحث عن حل

العمالة الأجنبية تتدفق الى مصر والعمالة المصرية تهرب الى الخارج

في كل مناسبة تفخر حكومة الحزب الوطني لانها نجحت في اجتذاب مبالغ كبيرة من العملات الاجنبية .. التي قام بتحويلها المصريون العاملون في الخارج .

وفي مناسبات اخرى .. تؤكد الحكومة ان النقص الكبير في الكفاءات مرجعه تفضيل الكفاءات العمل في الخارج عن العمل في مصر فالجامعات تعاني نقصا واضحا في اعضاء هيئة التدريس والمستشفيات لا تجد العدد الكافي من الاطباء .. اما المصانع فلا تعمل بطاقتها الكاملة نتيجة هجرة العمال المهرة والسبب .. ان الحكومة لم تضع تخطيطا واضحا للهجرة الى الخارج بحيث تضمن سد احتياجات البلاد من هذه العمالة اولا

والمواطن في الداخل يعاني من تدهور مختلف المرافق .. بالاضافة الى الغلاء الناشئ في الاسعار .

وحول الاثار السلبية التي نجمت عن هجرة المصريين للعمل في الخارج .. اعد المعهد القومي للتخطيط حلقة لمناقشة . قام بادارتها الدكتور فتحي الحسيني الاستاذ بالمعهد .

وقد تقدم الدكتور شنوده سمعان شنوده بدراسة عامة حول هذه القضية تمت مناقشتها داخل الحلقة .

وقد اجرت « الاحرار » حوارا مع الدكتور شنوده .

العمالة المهاجرة

سألت : د. شنوده سمعان شنوده الخبير بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية ..

● ماهي صورة العمالة المصرية في الخارج ؟

اجاب قائلا .. ان العمالة المصرية المهاجرة الى الخارج عمالة تتطلع الى تحسين ظروفها المعيشية والتخفيف من وطأة الضغط المالي والنفسي ، وراحة اعصابهم واذهانهم لفترة معينة من خلال ما يحصلون عليه من اجور عالية بالنسبة لدخولهم في مصر .. ويعمل بالخارج اساتذة الجامعات والاطباء ، والصيادلة والمرضات والمهندسون وفئات شتى من خريجي الجامعات .

حتى بعض العمال غير المهرة الذين يكتفون باستخدام قوتهم العضلية ..

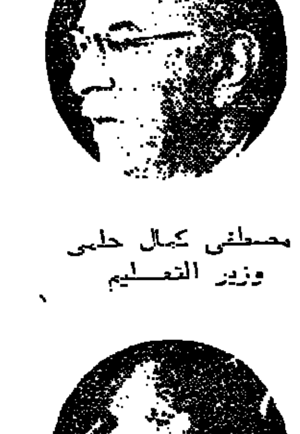
● قلت .. الاقتصاد المصري في حاجة الى مدخرات المصريين بالخارج . هل قامت المدخرات بدورها في خدمة الاقتصاد ؟

●● « قال : د. سمعان : لقد صاحب تدفق العمالة المصرية بانواعها المختلفة للعمل بالخارج تدفق آخر من العمالة الاجنبية لمصر .. وذلك نتيجة لقيام مصر بمشروعات يعمل بها اجانب وفق عقود معينة « مثل مترو الانفاق » او برامج تدريبية يشرف عليها خبراء من البلاد المتقدمة ... كالولايات المتحدة وغيرها .. او المؤسسات الدولية .. كالبنك الدولي .. ومن هنا تدفقت العمالة الاسيوية في قطاع البناء والتشييد بل اكثر من ذلك بدأت تشق طريقها في القطاعات الخدمية والتي بدأت بوادرها في القاهرة .. ونتيجة لتدفق العمالة المصرية للعمل بالخارج والعمالة الاجنبية لمصر تدفقت الاموال في اتجاهين ..

ـ الاول تدفق الاموال الاجنبية لمصر « كجزء من مدخرات المصريين بالخارج .. والثاني تدفق الاموال من مصر الى الخارج كمرتبات العاملين الاجانب في مصر .. بالاضافة الى تهريب اموال بعض المصريين للخارج وتمويل شراء سلع سواء كانت مشروعة او غير مشروعة ..

التكلفة الضائعة

● قلت ماهي الاثار السلبية لتدفق العمالة المصرية للخارج ؟؟ ..



مصطفى كمال حلمي
وزير التعليم

سعد محمد أحمد
وزير العمل

●● يقول : د. شنوده سمعان .. لاشك ان لحركة الهجرة الدولية المؤقتة ـ اي انتقال الايدي العاملة من بلد لاخر ـ جوانبها الايجابية والتي تتمثل في العائد اي الفائدة التي تعود على البلد الذي انتقل منه عنصر العمل ولكن بالنسبة للجوانب السلبية فهي تتمثل في التكلفة التي يتحملها البلد الذي انتقل منه عنصر العمالة .. وبرغم ما يعود على اقتصادنا من تدفقات نقدية نتيجة لما يطلق عليه ـ تحويلات ـ قد ساهمت في زيادة الدخل القومي .. الا انه لم يؤخذ في الحسبان عنصر التكلفة اي كم تكلف الاقتصاد المصري من ضياع ناتج لم تنتجه هذه الايدي العاملة المصرية داخل مصر كذلك ضياع ثمار اموال انفقت على تعليم وتدريب هؤلاء قبل سفرهم .. وبكم ساهمت مثل هذه التحويلات في زيادة ميزان التضخم في مصر وزيادة الاستهلاك البذخي الذي وصل الى حد الضياع الى الفائد . وفي النهاية التأثير السيء على الاحوال المعيشية لاصحاب الدخول المنخفضة وذويهم خاصة وانه رغبة من السلطات النقدية في تقليل انفاق العاملين المصريين بالخارج عند عودتهم لمصر شجعتهم على الادخار بمعدلات فائدة مرتفعة .. مما ادى الى زيادة الاغنياء غنى في مقابل افتقار الفقراء وزيادة معاناتهم .. وجدير بالذكر انه حدثت خلخلة في توزيع الدخل القومي في مصر ساهمت في خلقها تلك التدفقات « التحويلات » .

اثار داخلية

وحول الاثار الداخلية .. قال د. سمعان .. لقد ادى سفر العمالة المصرية للخارج التي تحققت لهم عند عودتهم لمصر بمستويات استهلاك عالية عملت على تحسين غالبية مكونات معيشتهم هم وذويهم من ذلك التغذية والكساء والاسكان وخلافه ذلك .. غير ان انفاقهم على مثل تلك البنود كان في تزايد مستمر حتى وصل في بعض الاحيان الى حد التبذير في الوقت الذي عانى فيه الاقتصاد المصري من ندرة نسبية في بعض السلع والخدمات وساهمت هذه الزيادة في دفع عجلة التضخم .. اما عن التجارة الداخلية وتوزيع السلع فلولا نظام البطاقات الحالي صعب على الكثير من المواطنين الفقراء ومتوسطي الحال الحصول على بعض حاجاتهم الاساسية .

وخاصة ان العائدين من الخارج رغبة منهم في تحقيق اقصى ربح تلاعبوا باقوات الشعب حيث سلكوا سبيل التلاعب والغش في معاملاتهم مما اتاح لهؤلاء المتلاعبين تكوين ثروات مليونية تدر عليهم عوائد مرتفعة .. هذا بجانب الاتجاه التضخمي العام الذي كان يخدم مصالح التجار واصحاب البوتيكات وموردي السلع الاستراتيجية الهامة وكذا السماسرة والعاملون بالمنطقة الحرة « بور سعيد » ..

ندرة العمالة

وحول وضع العمالة في مصر .. قال د. سمعان ان هناك ندرة واضحة في العمالة في بعض الصناعات وقطاع التشييد والبناء والزراعة واعضاء هيئة التدريس وتخصصات مختلفة في الوقت الذي تعاني فيه بعض الوزارات والمصالح الحكومية من بطالة مقنعة ممثلة في الاعداد الهائلة من موظفي الحسابات والشئون العامة والاعداد الكبيرة من السعاة والفراشين .. بل وهناك ظاهرة خطيرة تتعلق بتشغيل صغار السن في اعمال مرهقة لا تتحملها اجسامهم الصغيرة فقد لوحظ في الاونة الاخيرة تشغيل الصبية في انشطة تتطلب جهدا كبيرا بينما يعانون من سوء ونقص في التغذية وامراض اخرى تقلل من حيويتهم ..

« وحول حجم المدخرات المصرية ـ بالخارج ـ قال : د. سمعان .. اننا اذا نظرنا الى ارقام التحويلات النقدية التي تمت عن طريق الجهاز المصرفي « مجمع البنوك » نكتشف انها اقل من الارقام التي تشملها المبالغ الحقيقية . فعلى سبيل المثال بلغ مجموع تحويلات المصريين العاملين بالخارج ٢٥٠٥ ملايين جنيه مصري في عام ١٩٨١ .. ولكن كانت التدفقات النقدية التي تمت عن طريق مجمع البنوك قد بلغت ٥٩١ مليونا فقط .. ولا يعني ان التدفقات النقدية الفعلية في ذلك العام « ١٩٨١ » قد وقفت عند هذا الرقم فقط .

وفي نفس الوقت كانت هناك .. تدفقات عينية ـ تتم في شكل سلع عينية ممثلة في الادوات الكهربائية . وبعض الملابس الجاهزة واجهزة التليفزيون والريكوردارات والخلاطات وهذه كانت ترد بصحبة راكب او يتم شحنها الى مصر .. بالاضافة الى السلع التي ترد وفق نظام الاستيراد بدون تحويل عملة وهنا ليس من الضروري قيام المصريين العاملين بالخارج باستيراد تلك السلع وفقا لهذا النظام بانفسهم وانما يتيحون تمويل استيرادها ولقد كان يتم هذا الاستيراد وفقا للقرار الوزاري رقم ٦٤ لعام ١٩٧٤ وكان يسمح بمقتضاه استيراد سلع تحول عن طريق مدخرات المصريين العاملين بالخارج وكانت هناك قائمة تضم ٢٠٠ سلعة على ان يتم استيرادها في حدود خمسة آلاف جنيه .. ثم في عام ١٩٧٥ ووفقا للقرار رقم ١١٨ تم اطلاق حرية الاستيراد ليشمل السلع الغذائية والوسيطة والالات وقطع الغيار ..

وقد وصل حجم الواردات بدون تحويل عملة الى ملايين الجنيهات المصرية في عام ١٩٨٠ .. سلع كهربائية ٦٤٫٨ ووسائل نقل ٤٠٫٢٤ ومستلزمات حرفيين ٢٣٤٫٠ وسلع هندسية ١٣٢٫٢ وسلع غذائية ١٢٧٫١ وسلع استهلاكية ٢٢٫٦ وسلع معدنية ١١٧٫٨ ومستحضرات تجميل ٤٫١ وغزل ومنسوجات ١٠٫٨ وسلع تعدينية ٥٨٫٢ .. متنوعة ٢٩٫٢

●● ويقول د . سمعان : ان كل هذا تسبب في ظهور طبقة « اثرياء السلام » وكان وراء هذا الثراء الاختناقات التي كان يعاني منها سكان مصر حيث اثرى القلة على حساب الاغلبية ...

« وحول عيوب الاستيراد بدون تحويل عملة !

●● قال د . سمعان : نظام الاستيراد بدون تحويل عمله وان كان له مزايا .. الا ان له عيوبا . والتي منها ازدياد ارقام الواردات الكمالية الترفيهية والبذخية والاستفزازية ولما كان حجم الصادرات السلعية التقليدية « خاصة الزراعية والصناعية » متواضعا ولا يتزايد بزيادة كبيرة تعادل او تتمشى مع زيادة الواردات .. فان مثل هذا الوضع « اي زيادة الواردات وجمود الصادرات » ادى الى زيادة العجز في الميزان التجاري ومن هنا انتقد الكثيرون نظام الاستيراد بدون تحويل عملة وطالبوا بالغائه .

آلاف العمال والفلاحين هاجروا من مصر الى الخارج بحثا عن فرص عمل افضل

الشريعة الاسلامية والمصدر الرئيسي للتشريع

الى كل من آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر الذي لا ريب فيه ..

الى كل من يسعى الى اقامة مجتمع تسوده المحبة والسلام دون مواربة او انجار ..

ارتكز حزب الاحرار على ضرورة ان تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للدستور والقانون وذلك من منطلق ايمان الحزب ان في الشريعة السمحاء حلولا حاسمة لما يعانيه المجتمع المصري بصفة خاصة والمجتمع الدولي بصفة عامة من مشاكل ... علاوة على ما تضيفه الشريعة الى الحزب والى المجتمعات التي تاخذ بتطبيقها من روحانية تحررها من مادية المذاهب السياسية الاخرى .

ويرى الحزب لمعرفة هذه الحلول انه يتعين اللجوء الى القرآن الكريم والسنة المطهرة ووضع القواعد العامة التي اشتملا عليها موضع التنفيذ وذلك برفع التناقض بين هذه المبادىء والقوانين الوضعية ... وذلك بالغاء مايتعارض منها مع احكام الشريعة الاسلامية واحلال تلك القواعد محلها ..

اما الفروع وهي ما تركها الكتاب والسنة للناس في كل زمان ومكان .. فانه يرجع فيها لاقوال الفقهاء واختيار انسب الحلول لمقتضيات زماننا ، وعادات مجتمعنا ، دون التقيد بمذهب معين ..

ويؤمن الحزب بان باب الاجتهاد مفتوح وليس في مقدور احد ان يقفله ... وباب الاتجار مقفول وليس في مقدور أحد أن يفتحه ..

اي لا محل للاتجار ومن تسول له نفسه الامارة بالسوء أن يتجر فسوف تبور تجارته وتبوء بالخسران المبين باذن الله ..

....

ويؤكد الحزب ان لكل ذي علم واسع بالكتاب والسنة وطرق استنباط الاحكام منهما أن يجتهد برايه ليقدم الحلول الاسلامية للمشاكل المعاصرة .

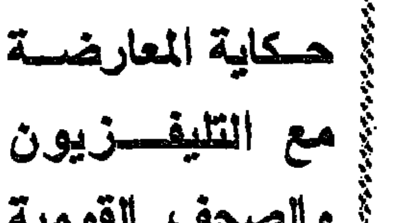
....

اما العزوف عن تطبيق شرع الله بحجة ان كل بلد يطبقه . كما يتراءى له كما يحدث في بعض البلدان التي بدأت على طريق تطبيق شرع الله او بحجة أن التفاسير اختلفت فهذه الحجة هي ادعى لتطبيق شرع الله كي تستقيم الامور وتتحدد الفروع كلما أمكن .. فلا اجتهاد مع النص .. وما عدا ذلك فالاجتهاد فيه واجب .. والاتجار به مرفوض ..

وفي سبيل ذلك قام الحزب بوضع ركيزته الاولى برنامجه وهي الاصرار على أن تكون الشريعة الاسلامية المصدر الاساسي للدستور وليست مصدرا ضمن مصادر اخرى .

ولذلك تقدم الحزب رغم عدم وجوده بالسلطة بتعديل شامل للدستور وليعض القوانين الى مجلسين نيابيين متتاليين لكن دون اذن تسمع أو عين ترى اللهم الا تعديل المادة الثانية من الدستور باضافة الالف واللام والتي لاتزال دون تطبيق ■

بقلم :
عبد الفتاح الشوربجي



حكاية المعارضة مع التليفزيون والصحف القومية

بقلم :
أحمد طلعت

تحت نفس هذا العنوان كتب الاستاذ على الدالي مقالا في جريدة [مايو] منذ أيام يقول فيه أن المعارضة تطالب باستخدام أجهزة الاعلام القومية [بغير وجه حق] وحذر من الاخطار التي يمكن أن واجهها المجتمع اذا سمح لممثلي احزاب المعارضة بالحديث الى الشعب من خلال هذه الاجهزة الحساسة ..

والذي يجب أن يعرفه الاستاذ على الدالي ، ويعرفه الرأي العام كله أن [حكاية] المعارضة مع اجهزة الاعلام القومية ـ على غير مايقول الكاتب ـ تستند الى [حق] لهذه الاحزاب مقرر بناء على قانون قائم ، ومعمول به ، هو القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٩ في شأن اتحاد الاذاعة والتليفزيون والمنشور بالجريدة الرسمية بتاريخ ٢٩ـ٢ عام ١٩٧٩ .

وتحدد المادة الخامسة من هذا القانون واجب اجهزة الاذاعة المسموعة والمرئية بما يلي حرفيا [طرح القضايا العامة مع اتاحة الفرصة لبيان مختلف الاراء في شانها بما فيها الاتجاهات الحزبية]

ثم يقول القانون في مادته السابعة ايضا [الالتزام بتخصيص جانب من وقت الارسال الاذاعي والتليفزيوني للاحزاب السياسية ابان الانتخابات لشرح برامجها للشعب ، وكذلك تخصيص جانب من وقت الارسال بصفة منتظمة لعرض الاتجاهات الفكرية الرئيسية للرأي العام] .

ويترتب على ذلك أن [التحفظات] التي أوردها الاستاذ على الدالي في مقاله هي تحفظات على طريقة ممارسة هذا [الحق] وضوابط تلك الممارسة ، ولا يصح أن تكون قيدا على [الحق] ذاته ..

فالمعارضة ليست كلها في [سلة واحدة] واذا صح أن من بين عناصرها افرادا لايتقيدون بامانة الممارسة ، فان الاغلبية من المعارضين ـ ومن مختلف الاحزاب ـ اهل لتحمل مسئولية مخاطبة الجماهير العريضة عبر أجهزة الاعلام الفعالة ، والتفرقة بين ما يمكن الا يقال في اجتماع حزبي وما يجب أن يقال عبر الاجهزة القومية ..

واجهزة الاعلام القومية ـ مع ذلك ـ تملك من داخلها رقابة ذاتية على مايذاع من خلالها على الجماهير العريضة ، وهي تمارس هذه [الرقابة الذاتية] حتى على ما يقدمه العاملون في هذه الاجهزة ، ولا اتصور أن المعارضين سوف يسلمون من هذه الرقابة ، بفرض انه قد اتيح لهم عرض افكارهم من خلال الاجهزة القومية ..

والخطر الحقيقي لا يكمن في عرض الافكار المسئولة والمعتدلة لاحزاب المعارضة [الشرعية] ، وانما الخطر الحقيقي هو في [كبت] هذه الافكار مما يدفعها ـ أو يدفع البعض منها على الاقل ـ الى التشدد كرد فعل لهذا الضغط وهذا الكبت ..

واذا كانت اجهزة الاعلام القومية قد اتسعت لمناقشة الفكر المتطرف رغم ما فيه من تجاوز ، فانه من باب أولى أن تتسع لمناقشة آراء احزاب المعارضة التي تعمل في اطار الشرعية وتحت مظلتها ..

ولسوف يظل الحوار المسئول هو الضمانة الاساسية للديمقراطية التي تحترم فيها الاغلبية رأي الاقلية حتى تقبل فيها الاقلية بقرار الاغلبية

فاستخدام أجهزة الاعلام القومية هو [حق] للمعارضة يمثل ما هو [حق] للحزب الحاكم .. وهذا هو نص القانون ، اذا كانت السيادة حقا للقانون ..



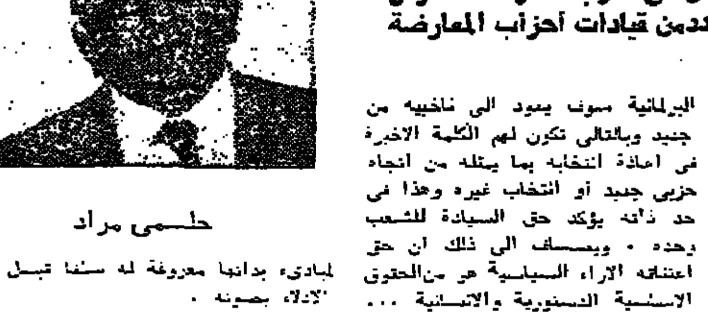
قضية الأسبوع

النائب الفائز على قائمة أحد الأحزاب

هل يحق له الانتقال الى حزب آخر

انتخابات مجلس الشعب القادم بنظام القوائم الحزبية تعتبر جديدة على الشعب المصرى وبالرغم من اقتراب موعد الانتخابات — مايو القادم — الا أن هناك تساؤلات كثيرة اجاباتها غير واضحة لدى الجماهير . على سبيل المثال .. هل يحق للنائب الذى يفوز ف.من قائمة الاحزاب .. الانتقال الى حزب آخر ؟ السؤال .. وجهته الاحرار الى عدد من قيادات أحزاب المعارضة





● يقول احمد طلعت عضو الامانة العامة لحزب الاحرار !

يرى فقهاء القانون الدستورى انه يجوز — من ناحية المبدأ ان أن ينتقل النائب من حزب الى آخر بعد انتخابه بشرط أن يكون انتخاب اعضاء مجلس الشعب بنظام الدوائر الانتخابية وليس بنظام القوائم النسبية .

ويقيم فقهاء القانون الدستورى رأيهم على أساس عدد من المبادىء الدستورية المسلم بها ومنها أ —

● أن النائب بمجرد انتخابه يصبح نائبا عن الشعب باكمله وليس نائبا عن دائرته الانتخابية التى نجح فيها .

● النائب بعد انتخابه يجب أن يكون مستقلا فى مباشرة تمثيله للشعب والا يكون فى مباشرة عمله تحت وصاية ناخبيه .

● النائب اذا حرم عليه تغيير عقيدته السياسية فقد يجد نفسه مضطرا الى تأييد قرارات لا يوافق عليها ولا يرى من وجهة نظره انها متفقة مع مصالح الشعب لمجرد أن الحزب الذى ينتمى اليه قد وافق عليها مما يؤدى الى نوع من الدكتاتورية الحزبية .

● ان النائب بعد انتهاء الدورة البرلمانية سوف يعود الى ناخبيه من جديد وبالتالى تكون لهم الكلمة الاخيرة فى اعادة انتخابه بما يمثله من اتجاه حزبى جديد أو انتخاب غيره وهذا فى حد ذاته يؤكد حق السيادة للشعب وحده . ويضاف الى ذلك ان حق اعتناقه الاراء السياسية هو من الحقوق الاساسية الدستورية والانسانية ... وبالتالى لا يمكن حرمان أحد من هذا الحق لمجرد انه قد سبق انتخابه عضوا فى البرلمان .

القوائم الحزبية ويضيف أحمد طلعت قائلا !

اما أن تجرى الانتخابات على اساس القوائم الحزبية كما هو الحال فى الانتخابات القادمة فان الناخب فى هذه الحالة لا يختار شخصا بذاته انما هو فى الواقع يختار حزبا من الاحزاب التى تخوض المعركة الانتخابية .

لذلك فان تغيير النائب لانتمائه السياسى يعتبر تشويها لارادة الناخبين الذين لم ينتخبوه لشخصه وانما انتخبوه لما يمثله من آراء سياسية .

ويؤكد هذا الرأى أن قانون الانتخاب الحالى يمنع اندماج أكثر من حزب فى قائمة واحدة حتى يعطى الناخب صوته لمبادىء بذاتها معروفة له سلفا قبل الادلاء بصوته .

لذلك فاننى أرى أن انتقال النائب بعد انتخابه بنظام القوائم النسبية من الحزب الذى انتخبه ضمن قوائمه الى حزب آخر يستوجب أن يفقد النائب مقعده البرلمانى وله فى الانتخابات التى تليها أن يرشح نفسه على مبادىء حزبه الجديد والحرية للشعب فى انتخابه أو انتخاب غيره .

ويمكن فى هذه الحالة — حالة فقد النائب لمقعده — أن يحل محله فيه المرشح الذى كان يأتى بعده فى الترتيب فى القائمة التى انتخب على اساسها أو أحد المرشحين الاحتياطيين لنفس القائمة ، فليس من المعقول أن تجرى انتخابات جديدة فى كل مرة ينتقل فيها نائب من حزب الى آخر وهذه هى الحكمة فى أن قانون الانتخاب قد كلف كل حزب بتقديم قائمة اصلية وأخرى احتياطية فى كل دائرة .

ومع ذلك فاننا نرى من الناحية الاخلاقية عدم سلامة موقف النائب الذى ينتقل من حزب الى آخر لمجرد البحث عن مصالحه الشخصية اما اذا كان انتقاله الى الحزب الجديد يقوم على اساس خلاف موضوعى فى الرأى أو المبادىء مع حزبه القديم فهذا حق لا يمكن حرمانه منه ولايمكن لاحد أن يجبره على الاستمرار فى عضوية حزب أصبح يختلف معه فى المبدأ أو الرأى .

حلمى مراد

د. رفعت السعيد

ظاهرة مؤسفة

الدكتور حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى !

يقول عن انتقال بعض النواب الذين كانوا يمثلون أحزاب المعارضة فى المجلس الحالى ثم انتقلوا فى الفترة الاخيرة الى الحزب الوطنى .

هذه الظاهرة من الظواهر السياسية المؤسفة التى تدل على ما يجرى من ضغوط على الشخصيات والقيادات فى أحزاب المعارضة بقصد استقطابهم للحزب الحاكم . وهو ما يتعارض مع الاصول الديمقراطية التى تقضى بمحاولة اقناع الكافة بالمبادىء والبرامج الحزبية وليس باستغلال سيف المعز وذهبه للتأثير على المواطنين والتباهى بعد بالنشر فى الصحف فى صورة بلاغات رسمية مما يفسد الحياة السياسية . كما انه يعتبر نوعا من التدخل من جانب السلطة الحاكمة فى الانتخابات مما يؤثر على نزاهتها وحيدتها . اذ أن الذين يقومون بهذه الضغوط يحتلون مناصب رسمية وان الذين يعلنون عن هذه الانضمامات التى حدثت فجأة بمناسبة قرب الانتخابات يشغلون مناصب وزارية .. ونخص بالذكر **سعد مأمون وزير الحكم** المحلى الذى له من مركزه الرسمى وتأثيره الكبير على المحافظين وأجهزة الحكم المحلى بأسرها .

ترزية القانون

ويضيف الدكتور حلمى مراد قائلا !

● ان الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم استخدم امكانية انتقال عضو مجلس الشعب من حزب الى آخر . وتغيير الصفة السياسية التى ينجح من خلالها فى الضغط على نواب أحزاب المعارضة . لضمهم اليه بالرغم من الاغلبية الساحقة التى له داخل المجلس نتيجة ما حدث فى انتخابات ١٩٧٩ وهو ما يدل على انعدام الروح الديمقراطية والرغبة فى اضعاف المعارضة وجعلها عديمة الفاعلية . ولكن عندما اقترح بعض المعارضين فى ظل النظام الجديد للانتخابات بالقائمة . ان يدخل جميع المرشحين المعارضين تحت قائمة واحدة باسم واحد ثم يعودون الى أحزابهم بعد النجاح .

افتى المستشارون القانونيون للحزب الوطنى الديمقراطى بأن من ينجح على قائمة حزب معين لا يجوز له أن يغير صفته الحزبية بعد ذلك ، والا سقطت عنه عضوية مجلس الشعب وذلك للحيلولة دون تجمع أحزاب المعارضة فى قائمة مشتركة وهكذا يتبين أن ترزية القانون فى الحزب الحاكم يحللون الامر يوما ويحرمونه فى يوما آخر حسب مصالح حزبهم . وليتنا نستقر على أمر واحد يكون للصالح العام مع اجراء التغييرات اللازمة الواجبة أيضا فى قانون الانتخاب والتى يراعى فيها صالح الحزب الحاكم دون الاحزاب الاخرى . حتى تكون الصورة متكاملة وسليمة من الناحية الدستورية .

انتماء مصلحى

● يقول د. رفعت السعيد الامين المساعد للجنة المركزية لحزب التجمع !

ان ترك بعض قيادات المعارضة لاحزابها وانضمامها للحزب الحاكم قبل الانتخابات يدل على أن هذه القيادات انضمت الى احزابها دون أى انتماء فكرى أو عقائدى بل انه كان مجرد انتماء مصلحى .. وتخيلوا انه بالامكان حصولهم على مقعد داخل البرلمان عن طريق ترشيحهم ضمن قائمة الحزب الحاكم .

ولكن ذلك يعبر ايضا عن احساس بعدم الثقة فى الانتخابات المقبلة وفى نزاهتها وفى حيدتها ومن ثم فمثل هؤلاء الاشخاص يفضلون اللجوء الى الجانب الاسهل وهو الانتماء الى السلطة التى يتصورون انها ستملك بنفوذها ادخال من تريد ومن لا تريد .

● ويضيف د. رفعت قائلا :

اما اذا ترك العضو حزبه وانضم لحزب آخر بعد نجاحه فى الحصول على مقعد داخل البرلمان فان هذا يعتبر أمرا مستحيلا لان الجماهير لن تنتخب فردا ولكنها ستنتخب قائمة حزبية بمعنى انها صوتت للحزب موقفا ومنهجا وتاريخا وحاضرا ومستقبلا ومن ثم فانا اعتقد انه اذا اراد نائب ان يغير حزبه فيجب أن تسحب منه عضويته ثم يحل محله صاحب الحق من قائمة الاحتياطى التابعة للحزب .

● ويقول حمدى الجريسى نائب رئيس حزب الامة !

لقد قررنا رفض أى عضو يفد الينا من الاحزاب الاخرى، لان ذلك يتم غالبا عندما يكون للعضو غاية أو هدف فى نفسه يريد أن يحققه قد تتعارض مع حزبنا .

وعملية انتقال الاعضاء بين الاحزاب عملية غير اخلاقية فى الحياة السياسية فالواجب ان يتوافر لدى العضو نوع من الولاء للحزب فاذا لم يكن للعضو ولاء لحزبه فلماذا انضم اليه .

ويضيف الجريسى اننا نعتقد أن جميع الاحزاب تعمل لمصر ومن أجل الشعب المصرى وليست فى مصر أحزاب مستوردة تؤمن بتيارات تتعارض مع الوطنية المصرية ومن ثم أقرت لجنة الاحزاب بشرعية الاحزاب السياسية القائمة فلابد أن يلتزم كل عضو بالعمل فى حزبه الذى اختاره فى بداية الطريق نحن نلاحظ بأن هناك قيادات كبيرة فى الاحزاب تنتقل الى أحزاب أخرى وهذا يدل على عدم ولائهم للحزب وعدم التزام من هذا العضو أو ذاك بمبادىء الحزب .

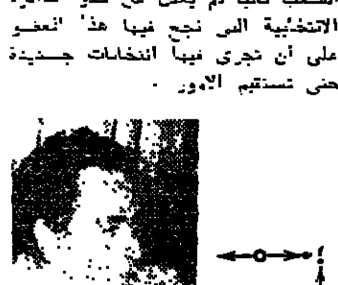
يقول الجريسى :

لقد رفضنا عددا كبيرا من الشخصيات السياسية أرادت الانتقال الى حزب الامة وهذا من جانبنا نوع من الالتزام بأسس معينة وضعناها فى اعتبارنا . فالطيور المهاجرة من الاحزاب يجب أن يوضع لها حد بين قادة الاحزاب السياسية ومما يؤسف له أن الحزب الوطنى يعلن فى الصحف القومية عن انتقال عضو من حزب معارض الى الحزب الوطنى — ويباهى بهذا على انه نوع من التفاخر والحقيقة غير ذلك فالحزب الوطنى يمارس ضغوطا على الاعضاء بغرض استقطابهم وهو أمر مؤسف .

ويعقب الجريسى أن رؤساء الاحزاب السياسية مطالبون بالاتفاق على ميثاق شرف سياسى لضبط عملية انتقال الاعضاء بين الاحزاب .

أما بالنسبة للعضو الذى ينجح بقائمة الحزب ويدخل الى مجلس الشعب ثم يعلن استقالته من حزبه والانتقال الى حزب آخر فمطلوب أن يفصل هذا العضو من الحزب أولا ثم من مجلس الشعب ثانيا ثم يعلن عن خلو الدائرة الانتخابية التى نجح فيها هذا العضو على أن تجرى فيها انتخابات جديدة حتى تستقيم الامور .

حمدى الجريسى





سمير سرحان يتهم وسائل الاعلام

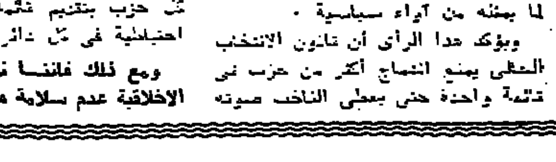
شن الدكتور سمير سرحان وكيل وزارة الثقافة حملة اتهامات ضد وسائل الاعلام المصرية المختلفة .. والمثقفين — وقال حتى الان لم يقدم التليفزيون برنامجا واحدا يعرض فيه للشعب نظام الانتخاب الجديد ..

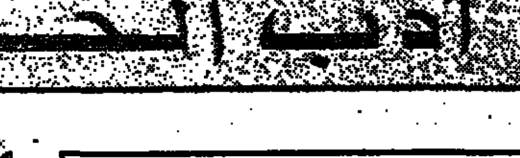
وأضاف الدكتور سرحان فى ندوة مناقشة كتاب سامى عبد الصادق [أصول الممارسة البرلمانية] . بمبنى نقابة الصحفيين الاسبوع الماضى أن جهازا خطيرا مثل التليفزيون يجلس أمامه أكثر من ٢٠ مليون شخص لا يقوم بدور حقيقى فى نشر الوعى والثقافة وتفتح الجماهير فكريا .. ونسائل لماذا لا يقوم التليفزيون بتغطية الندوات الثقافية التى تعقد لمناقشة وعرض الكتب الهامة — هذه الكتب التى تستغرق من الباحث مدة طويلة فى اعداد المادة العلمية الجديدة فمثلا — مناقشة كتاب يتناول أصول الممارسة البرلمانية فى مصر .يعرض ويناقش مع كبار المثقفين فى فترة نحن مقبلون فيها على انتخابات جديدة وهى بالقائمة النسبية .. لماذا لا يسجل التليفزيون مثل هذه الندوات ويعرضها على الشعب .

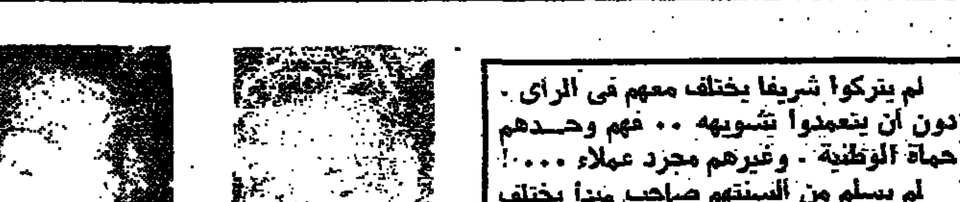
وقال وكيل وزارة الثقافة الاهم من ذلك كيف لا يتعرض التليفزيون فى كمية البرامج الهائلة التى يذيعها لكيفية اجراء الانتخابات فكثير من الناس حتى المثقفين منهم لا يعرفون نظم القوائم الحزبية والاسلوب الجديد الذى تجرى به الانتخابات .

وأضاف سمير سرحان : ان التليفزيون تجاهل أيضا البرامج الثقافية واكتفى بعرض برنامج واحد فقط وهو (كتاب فى حياتى] مدته نصف ساعة كل اسبوع ،

وحذر سمير سرحان من هجرة المثقفين والكتاب المصريين للخارج وقال : ان ندرة المجلات الثقافية فى مصر تعتبر من المعوقات التى يلاقيها المثقف المصرى فنحن فى وزارة لا نجد المال لكى تصدر مجلات ثقافية مما دفع المثقفين المصريين الى الهجرة للدول العربية واصدارهم مجلات فكرية عديدة يكتبون فيها لحساب الدول النفطية — وأننى أخشى يوما ان تسحب السجاد من تحت أقدام المثقفين المصريين .









أدب الحوار .. !

لم يتركوا شريفا يختلف معهم فى الرأى . دون أن يتعمدوا تشويهه .. فهم وحدهم حماة الوطنية . وغيرهم مجرد عملاء ....!
لم يسلم من ألسنتهم صاحب مبدأ يختلف معهم فى الاتجاه ، ومع ذلك فهم لا يملون الحديث عن الديمقراطية .
ونحن هنا نقدم نماذج من أدبهم « الرفيع » فى الحوار :

تحت عنوان : « كلهم فى الخيانة سواء » !!

.. كتبت صحيفة الحزب الوطنى « مايو » تقول :

صحفى بدأ فى روز اليوسف كواحد من ابرز كتاب الملك فاروق والولايات المتحدة الامريكية ، ذلك هو الاستاذ هيكل .. كان أحد ثلاثة تخصصوا فى الكتابة عن الملك فاروق .. هم : كريم ثابت ، ومصطفى أمين ، وهيكل .. وكان كتاب فاروق هم بطبيعة الحال المبشرون بالسياسات الامريكية الجديدة . وكان هؤلاء الكتاب يرون أن الولايات المتحدة الامريكية يمكن ان تحل محل بريطانيا فى مصر بعد ان شاخ الاحتلال البريطانى واصيب بالعجز والشلل .

وكان الاستاذ هيكل هو الذى وقع عليه الاختيار من بين الصحفيين المصريين لتغطية الحرب الكورية التى هى حرب أمريكية بالدرجة الاولى . وكان يختار باستمرار للمهام الصحفية الكبرى ذات العلاقات بالسياسة الامريكية . أو التى تلعب فيها السياسة الامريكية أدوارا هامة . كما كان الحال فى ايران — مثلا — ابان مصدق وفاطمى .



هيكل مصطفى أمين

□ سأل احد ضباط المخابرات الامريكية مصطفى أمين ذات مرة — وقد استمعنا الى شريط التسجيل فى نقابة الصحفيين — كيف تكتب هذا الكلام الجميل عن عبد الناصر « من أجل الشعب ننتخبه .. ومن أجل العرب ننتخبه .. ومن أجل الجيش ننتخبه » .. ثم تقول عنه هذا الكلام السيىء .. ويرد مصطفى أمين قائلا : « أنا أكتب فى الحمام كل صباح .. أذهب اليه ومعى الجرائد والقلم والاوراق البيضاء . ثم أكتب ما أكتبه . ولا أعود اليه بعد ذلك على الاطلاق .

شخصية معارضة

الاتفاق فى الاستراتيجية والخلاف فى التطبيق

سألت السفير رياض معوض . وكيل حزب الاحرار : كيف تفسر ظاهرة استقطاب الاحزاب لبعض الشخصيات .. فأجاب بقوله :

هناك نقطتان :

● الاولى : ان المرحلة الحالية تتسم بمتغيرات معينة فى النظام الانتخابى ، وأسلوبه أيضا فى السلوك الديمقراطى كطريق الى مجلس الشعب .. وقد أدى هذا الى وجود منعطف للطريق بالنسبة لاعضاء الاحزاب السياسية .

فقد أصبح نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية النسبية .. وقد ترتب على ذلك ان المستقلين لابد لهم من الاندراج فى قائمة حزبية لكى يحق لهم خوض الانتخابات القادمة لمجلس الشعب .. فالى أى الاحزاب ينضمون ؟ .. هل ينضمون الى أحد أحزاب المعارضة ؟ .. أم الى الحزب الحاكم ... ؟

هذا متغير .

وهناك متغير آخر يتمثل فى ظهور حزب الوفد الجديد .. وقد أدى ذلك الى استقطاب بعض أعضاء الاحزاب ، وخصوصا من أحزاب المعارضة .

كذلك ما أعلنه السيد الرئيس والمسئولون من ان الانتخابات القادمة ستجرى فى حيدة تامة ، ترتب على ذلك قيام بعض أعضاء الاحزاب بعملية حسابية لوزن القائمة الحزبية التى ينضمون اليها .. وهذا ، فى يقينى ، يخالف الولاء الحزبى للمبادىء والبرامج

وأخيرا ، ان الحزب الوطنى الديمقراطى — بالذات — كان لابد له من ابراز قيادات جديدة ودماء جديدة يقدمها للقاعدة الجماهيرية فى الانتخابات القادمة .

كل ذلك يفسر ظاهرة الاستقطاب التى أصبحت مألوفة فى مرحلة ما قبل انتخابات مجلس الشعب المقبلة .

برامج الاحزاب

●● سألت : يبرر أعضاء الاحزاب تنقلهم من حزب الى آخر بعدم وجود تميز بين برامج تلك الاحزاب ، فهل هذا صحيح ... ؟



رياض معوض

● قال السفير رياض معوض :

فى تصورى ، ان الدستور ذاته هو الذى حدد نظاما للحكم فى اطار الاشتراكية الديمقراطية ، وبالتالى فان قانون الاحزاب المنبثق عن هذا النظام لا يجعل — فى تصورى — فارقا خطيرا بين برامج الاحزاب ، لان التطرف الى اليمين أو الى اليسار بزوايا منفرجة غير مسموح به فى نظامنا الدستورى ، وهو أمر أحبذه شخصيا .. كل ذلك جعل من احزاب اليسار والوسط واليمين أحزابا معتدلة تتقارب فى برامجها الى حد ما .

الا ان تقارب هذه الفروق لا يبرر التنقل بين الاحزاب .. لان ذلك يتنافى مع الولاء الحزبى ، ويتنافى أيضا مع ما يجب ان تكون عليه البرامج التطبيقية للاحزاب .. لان الاحزاب ، حتى اذا اتفقت فى الاستراتيجيات ، يجب ان تتباين الوانها فى التكتيكات التطبيقية والتنفيذية .

كما ان أمام كل رأى رأى آخر كذلك ، فان أمام الحلول المطروحة هناك أيضا حلول بديله .

اذن ، لا يتبقى من مبرر للتنقل بين الاحزاب . سوى المصالح الشخصية . التى اربأ بكل من يشتغل بالعمل السياسى ان يقع فيها ويكون يوما ما شينه .

●● سألت : كيف ترى مستقبل من غير لونه الحزبى ... ؟

● قال وكيل حزب الاحرار : اننى أتوقع ان يعود هؤلاء الاعضاء الى احزابهم الاصلية التى انسلخوا عنها بعد استنفاد مصالحهم .. لكن على هذه الاحزاب ان تعيد النظر فى قبولها لعودتهم .. هذا بالنسبة لكافة الاحزاب السياسية التى خرج منها بعض الاعضاء . بما فى ذلك حزب الاحرار .

عودة الوعى لكبار المفكرين ضد انتخابات القائمة

بدأت الارض تهتز تحت نظام الانتخاب بالقائمة الذى ابتكره الحزب الوطنى .. أخذت أصوات مؤيدى النظام السابقين ترتفع اليوم لمعارضته بعد اكتشاف مساوئه والاثار الخطيرة المترتبة على تطبيقه .. الاصوات الجديدة تضم عددا من كبار الكتاب والمفكرين المصريين .. وعلى سبيل المثال يقول عبد الرحمن الشرقاوى :

الشرقاوى

■ خيل الى لبعض الوقت ان الانتخاب بالقائمة النسبية هو خير شكل من اشكال الانتخابات فهو يحرر النائب من سيطرة ناخبيه ، ويشعره بحق انه يمثل الوطن كله لا دائرة بعينها وان الذين اختاروه على اساس مبادىء معينة لا لمزايا شخصية ، فهو اذن مطالب بان يدافع عن المبدأ الذى انتخب كاحد ممثليه !

■ ولكنى — يوما بعد يوم — اكتشف عيوب الانتخاب بالقائمة واتمنى ان يكتشفها غيرى ، وان نعدل عن هذه القائمة الى الانتخابات التى عرفناها منذ عرفنا الحياة الديمقراطية فى مصر

■ والوقت لم يفت بعد ، واصلاح الخطأ والرجوع الى الصواب ممكن بل هو واجب فى كل وقت

■ فالقائمة ان حررت النائب فهى تقيد الناخب ! هى قيد يقهر الناخب على مالا يريد ! ..

ثم ان هذه القائمة النسبية تحرم الوطن من كفاءات كثيرة لم تدخل الاحزاب ، ربما لانها لاتؤمن ايمانا كاملا بكل برامج هذه الاحزاب !

■ وهذه الكفاءات لا يسمح لها بأن تتجمع فى حزب لان قانون الاحزاب يضع من القيود على تشكيل الاحزاب مما يجعل الامر مستحيلا !!

■ وربما كان من الخير للوطن ولحريات المواطنين وضمان مصالحهم ان نلغى قانون الاحزاب ، ونطلق حرية تشكيلها . وندع الحكم للشعب وحده



أزمة مارس ١٩٥٤

٣٠ عاما

على

أن كثيرا من الذين يتحرقون شوقا للاستمرار في السلب والنهب سوف يتساءلون والذعر يفرى أمعاءهم : لماذا تبعثون الماضي .. ؟ .

ونحن في الواقع نملك أسبابا منطقية وعقلانية لبعث الماضي .. ذلك لانه ضروري لفهم الحاضر . ولأنه مفيد . وسوف نستعيد منه تماما . فعلى الأقل لن نقع في أخطائه . ولن نكررها .. ولن نسمح ـ أيضا ـ بتكرارها ..

أما الاسباب الاولى التي نراها منطقية وعقلانية فسوف ترد تباعا عندما نعيد ترتيب أحداث مارس سنة ١٩٥٤ ونعرف العلاقة بين السلطة والثورة وإلى أي منهما انحازت الجماهير .. وكيف لفظت هذا لتدرك ذلك .. واين كان موقع الرجلين : عبد الناصر ومحمد نجيب .. !

الحلقة الأولى

بداية الاحداث يوم قدم اللواء محمد نجيب استقالته يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٥٤ واعلن مجلس قيادة الثورة قرار دبالاجماع بقبول هذه الاستقالة واصدر بيانا شديد اللهجة ضد محمد نجيب بعد يومين من قبول الاستقالة .. أى في ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٤ .. قال البيان :

« ايها المواطنون ..

لم يكن هدف الثورة التي حمل لواءها الجيش يوم ٢٣ يولية سنة ١٩٥٢ ان يحكم فرد او افراد ...

... لقد نشأت في وجه الثورة منذ اللحظة الاولى عقبات قاسية ...

او جماعة . وبهذا توطدت اركانها واطردتقدمها في سبيل بلوغ غاياتها .

ولابد انكم تدركون خطورة ما اثير في وجه الثورة من مصاعب والبلاد ترزح تحت احتلال المستعمر الغاصب لجزء من اراضيها .. وكانت مهمة مجلس قيادة الثورة في حالى هذه الفترة غاية في القسوة والخطورة . حمل افراد المجلس تلك التبعة الملقاة على عاتقهم ... الوصول بأمتنا العزيزة الى بر الامان مما تلمسه هذا من جهد وبذل .

ومما زاد منذ اللحظة الاولى في قسوة وخطورة هذه التبعة الملقاة على اعضاء مجلس قيادة الثورة انهم كانوا قد قرروا وقت تدبيرهم وتحضيرهم للثورة في الخفاء قبل قيامها ان يقدموا للشعب قائدا للثورة من غير اعضاء مجلس قيادتهم وكلهم من الشبان .

واختاروا فعلا فيما بينهم اللواء اركان الحرب محمد نجيب ليقدم قائدا للثورة وكان بعيدا عن صفوفهم . وهذا امر طبيعى للتفاوت الكبير بين رتبته ورتبهم ، وسنه وسنهم ، وكان الدافع في هذا الاختيار سمعته الحسنة الطيبة وعدم تلوثه بفساد تلك العهد .

وقد اخطر سيادته بأمر ذلك الاختيار قبل قيام الثورة بشهرين اثنين ووافق على ذلك .

وما ان علم سيادته بقيام الثورة عن طريق مكالمة تليفونية بين وزير الداخلية في ذلك الوقت السيد مرتضى المراغى وبينه في منزله حتى قام الى مبنى قيادة الثورة واجتمع برجالها فور تسلمهم لزمام الامور .

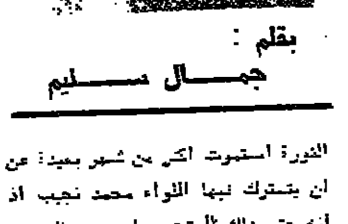
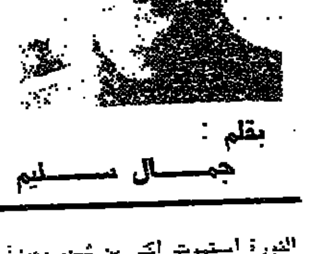
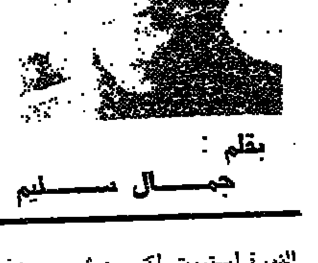
ومنذ تلك اللحظة اصبح الموقف دقيقا اذ ان اعمال ومناقشات مجلس قيادة

البكاء .. كان سر ضعف اللواء نجيب

هل صنع اللواء نجيب شعار «عودة الضباط الى الثكنات»؟

لماذا التقى اليمين واليسار على تأييد محمد نجيب

محمد نجيب واحمد انور ولقاء بعد ٢٠ سنة ..

بقلم : جمال سليم

الثورة استمرت اكثر من شهر بعيدا عن ان يشترك فيها اللواء محمد نجيب اذ انه حتى ذلك الوقت وعلى وجه التحديد يوم ٢٥ اغسطس سنة ١٩٥٢ لم يكن سيادته قد ضم الى اعضاء مجلس الثورة .

وقد صدر قرار المجلس في ذلك اليوم بضمه لعضويته كما صدر قرار بأن يسند اليه رئاسة المجلس بعد ان تنازل له عنها البكباشي اركان حرب « جمال عبد الناصر » الذى جدد انتخابه بواسطة المجلس قبل قيام الثورة كرئيس للمجلس لمدة عام ينتهى في آخر اكتوبر سنة ١٩٥٢ .

ورغم تعيين سيادته رئيسا للجمهورية مع احتفاظه برئاسة مجلس الوزراء ورئاسته للمؤتمر المشترك الا انه لم ينفك يحر ويطلب بين وقت وآخر ان تكون له اختصاصات تفوق اختصاصات المجلس . وكان اصراره على الرفض لكي تكفل اقصى الضمانات لتوزيع سلطة السيادة في الدولة على اعضاء المجلس مجتمعين .

واخيرا تقدم سيادته بطلبات محددة وهي :

ان تكون له سلطة حق الاعتراض على اى قرار يجمع عليه اعضاء المجلس علما بان لائحة المجلس توجب اصدار اى قرار يوافق عليه اغلبية الاعضاء .

كما طلب ان يباشر سلطة تعيين الوزراء وعزلهم وكذا سلطة الموافقة على ترقية وعزل الضباط وحتى تنقلاتهم اى انه طالب اجمالا بسلطة فردية مطلقة .

ولقد حاولنا بكافة الطرق الممكنة طوال الشهور العشرة الماضية أن نقنعه بالرجوع عن طلباته هذه التي تعود بالبلاد الى حكم الفرد المطلق . وهو مالايمكن ان نرضاه لثورتنا . ولكننا عجزنا عن اقناعه عجزا تاما وتوالت اعتكافاته بين وقت وآخر حتى يجبرنا على الموافقة على طلباته هذه . الى

ان ... واقع ... مشتاق ... الشروط ...

« ايها المواطنون ..

لقد احتمل اعضاء المجلس هذا الضغط المستمر في وقت يجابهون فيه المشاكل التي تواجه البلاد والتى ورثتها من العهود البائدة .

يحدث كل ذلك والبلاد تكافح كفاح المستميت ضد مغتصب في مصر والسودان وضد عدو غادر يرابط على حدودها مع خوضها معركة اقتصادية مريرة واصلاحا لاداة الحكم وزيادة الانتاج

المواجهة

بين السلطة والثورة

الى آخر تلك المعارك التي خاضتها الثورة ووطدت اقدامها بقوة في اكثر من ميدان من ميادينها .

واليوم قرر مجلس قيادة الثورة بالاجماع ما يلي :

اولا ـ قبول الاستقالة المقدمة من اللواء اركان حرب محمد نجيب من جميع الوظائف التي يشغلها .

ثانيا ـ يستمر مجلس قيادة الثورة بقيادة البكباشي اركان حرب جمال عبد الناصر في تولى كافة سلطاته الحالية الى ان تحقق الثورة اهم اهدافها وهو اجلاء المستعمر عن أرض الوطن.

ثالثا ـ تعيين البكباشي اركان حرب جمال عبد الناصر رئيسا لمجلس الوزراء

ونعود فنكرر أن تلك الثورة ستستمر حريصة على مثلها العليا مهما احاطت بها من عقبات وصعاب . والله كفيل برعايتها انه نعم المولى ونعم النصير . والله ولى التوفيق »

هذا وقد واصل مجلس قيادة الثورة اجتماعه بعد اصدار هذا البيان .. وظل منصب رئيس الجمهورية شاغرا ..

كانت الاستقالة ، وهذا البيان العنيف الذى صدر من مجلس قيادة الثورة مساء ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٤ مفاجأة صدمت مشاعر الجماهير التى كانت ترى وجه الثورة البرئ ممثلا فى رمزها وقائدها محمد نجيب .

كان اللواء محمد نجيب يتمتع بوجه ابوى . فيكاد يلتقى بالجماهير .. او يواجه الناس ، او يتحدث الى احد حتى تنطبع صورته على صفحة قلبه .. وتبرز تقاطيعه المريحة فى عيون الاطفال ولذا ـ وربما قد ادرك هو ذلك ـ لم يكن يترك طفلا او طفلة فى حفل استقبال او مؤتمر الا وحمله وداعبه ..

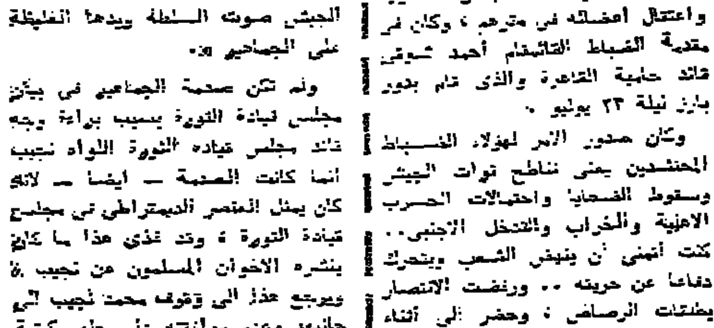
ان ارتباط محمد نجيب بالاطفال ظاهرة جديدة فى الحياة السياسية فى مصر .. ذلك ان محمد نجيب كان اول حاكم ـ بعد عصر الملوك ـ ينزل الى الناس ويداعب « فلذات اكبادهم » الاطفال .. ويبدو فى صوره والبسمة على وجهه شىء لم يعتده الناس وكان ببدلته العسكرية والشريط الاحمر على قبعته وشارة الضابط العظيم على كتفيه .. ـ اول قائد عسكرى .. يمشى بثيابه والعصا فى يده .. بين الناس .. بحيث اعطى انطباعا ـ صار صادقا فيما بعد ـ انه لا فرق بين العسكرى والمدنى ، وانهما يمثلان شيئا .. وان الشرطة بينهما مستحيلة .. بعد ما كان الجيش صوت السلطة ويدها الغليظة على الجماهير ..

ولم تكن صدمة الجماهير فى بيان مجلس قيادة الثورة بسبب براءة وجه قائد مجلس قيادة الثورة اللواء نجيب انما كانت الصدمة ـ ايضا ـ لانه كان يمثل العنصر الديمقراطى فى مجلس قيادة الثورة ، وقد غذى هذا ما كان

جمال عبد الناصر

انور السادات

فؤاد سراج الدين



لتحريك قواتهم ضد مجلس الثورة واعتقال اعضائه فى منزلهم ، وكان فى مقدمة الضباط القائمقام أحمد شوقى قائد حامية القاهرة والذى قام بدور بارز ليلة ٢٣ يوليو .

وكان صدور الامر لهؤلاء الضباط المحتشدين يعنى تناطح قوات الجيش وسقوط الضحايا واحتمالات الحرب الاهلية والخراب والتدخل الاجنبى ..





مظاهرات العمال فى أزمة مارس

أحمد الصاوى « بالطربوش » مع قيادات الثورة .. عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وقيادات الثورة يخططون !؟

شهادة محمد نجيب

تواريت عن الأنظار لانقاذ مصر من حرب أهلية

● لماذا عرض الأمريكيون مساعدتى ضد عبد الناصر ؟

● الاخوان المسلمون عارضوا الديمقراطية وطالبوا باستمرار الحكم العسكرى

أزمة مارس هى أزمة النفوس والاخلاق . الذين يتقسمون فى الوجود ثم يطعنون فى الظهور ... وقد ظهرت الازمة بخلاف حول عودة الحياة النيابية ذلك انهم . أى جمال عبد الناصر وزملائه من اعضاء مجلس قيادة الثورة كانوا يستنكرون عودة الحياة النيابية مع وجود الاحتلال : وكانوا يطالبون أولا بجلاء القوات الانجليزية ثم تأتى الديمقراطية والحياة النيابية بعد ذلك .. وكان من رأيى .. أنه لا يمكن الوقوف أمام الانجليز الذين عندهم ٨٠ ألف جندى وترسانة من الاسلحة والذخيرة بينما لا يوجد لدينا سوى ١٠٠ ألف جندى بلا أسلحة ولا ذخيرة ...

وكان الامريكان منذ اللحظة الاولى للحركة يحاولون الاقتراب منها واكتساب ثقة رجالها . وكنت قد ابلغتهم فى صباح ٢٣ يوليو أن الحركة لا تستهدف التعرض للاجانب وذلك بواسطة على صبرى ضابط مخابرات الطيران ...

القوات المسلحة ، ليس هو تنظيم الضباط الاحرار السابق ، وانما تنظيم جديد ...

اتفاق القوية بين نجيب وخالد

الجامعة يوم الاحتفال بذكرى شهداء القناة يوم ١٢ يناير سنة ١٩٥٤ .

حتى انني لم أكن موافقا على الحل كما تم ، ووصل الخلاف معهم ... مع اعضاء المجلس ـ الى ذروته وخرج الخلاف من المجلس الى الجماهير .. ولم أجد سبيلا سوى الاستقالة .. وهكذا كانت استقالتى الاولى فى ٢٥ فبراير ...

قرارات ٥ مارس .

وفى يوم ١٩ مارس وقع حادث مريب . فقد انفجرت أربع قنابل فى انحاء متفرقة من القاهرة ولم يقبض على الفاعل ..

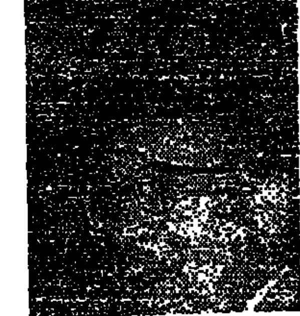
وما كنت أتوقع حدوثه قد وقع .. وكان ذلك فى جلسة مجلس قيادة الثورة يوم ٢٥ مارس . كانت جلسة ...

عن الهضيبى وأحمد حسين .

ووافقت على ذلك .

كان من الواضح أن هناك تدبيرا ما بين جمال عبد الناصر وبين اعضاء المجلس اذ لا يعقل أن يوافقوا موافقة غير مشروطة على عودة الاحزاب والافراج عن كل المعتقلين ، واستمر ...

المترفين فى هيئة التحرير كما أن قوات الحرس الوطنى ستتجه للقاهرة لاثارة الاضطرابات بعد أن تم توزيع الملابس المدنية عليهم ، وأن السيارات اللورى ستقوم بنقل الآلاف من عمال مديرية التحرير بقيادة الصاغ مجدى حسنين .



المستشار الهضيبى

الملك سعود

المليونير أحمد عبود

رجال السياسة والفكر يحللون الأسباب الحقيقية وراء سلبية الجماهير تجاه الانتخابات

مقاطعة الجماهير لصناديق الانتخاب ظاهرة يجب الا تمر دون مناقشة اسبابها وخاصة بعد ان أصبح الصوت الهارب عن التعبير محل اهتمام الاحزاب ورجال السياسة والسؤال هو: هل مقاطعة الناس للتصويت وراءها البحث عن لقمة العيش التي لم تعطهم الفرصة في التصويت .. ام ان عدم الثقة في العمليات الانتخابية هي السبب ؟!

اعداد: ثناء الكراس

فؤاد مرسي

مراد البطلى

فتحى رضوان

عمر التلمسانى



فؤاد نصحى

اكد رجال السياسة ان السبب الرئيسي لمقاطعة الجماهير للعمليات الانتخابية ... ليس وليد اليوم بل ان جذوره بعيدة بنفس البعد الذي بدأت به قضية تزوير الانتخابات وظهور رقم ٩٩٫٩٪ كنتيجة دائمة للانتخابات !!

النتيجة .. ٩٩٫٩ في المائة قال د. فؤاد مرسي

يتردد في هذه الايام الكثير عن حكم الفرد واثره في الغاء ارادة الجماهير.

وعادة ما نقصد بهذا القول فترة حكم عبد الناصر التي استمرت ثمانية عشر عاما ، والواقع ان هذه الفترة كانت من أكثر الفترات غليان بالعمل السياسي وبالتحرك الجماهيري ، على الرغم طبعا مما شابهها من موقف من اعلى هو عدم السماح للجماهير بحرية تنظيم نفسها في صورة احزاب سياسية مستقلة وفي هذا الاطار فان كبح حركة الجماهير لم يكن امرا مقننا موضوعا في نصوص تشريعية وانما كان يتم بحكم الامر الواقع . وذلك على عكس المرحلة التي بدأت بحكم السادات فقد اعلن على الملا تمسكه بالديمقراطية ليزيح من السلطة ممثلي اليسار الناصري ، لكن هذه الديمقراطية لم تلبث أن وردت عليها القيود التشريعية بحكم القوانين الاستثنائية التي سنها السادات مثل قانون الوحدة الوطنية وعندما سمح بتشكيل الاحزاب العامة توالت الاستفتاءات العامة التي تسمح للسادات شخصيا بسن القوانين المقيدة لجميع الحريات السياسية ابتداء باستفتاء فبراير ١٩٧٧ بعد أحداث يناير المعروفة .

وهكذا ففي المرحلة الاولى اهملت الحريات العامة باسم الحريات الاجتماعية وذلك بحكم الامر الواقع ، وفي المرحلة الثانية الغيت الحريات الاجتماعية ، وعوقبت الحريات السياسية وذلك بحكم النصوص التشريعية ، اى ان الممارسة السياسية كانت امرا غير مطلوب بل ومحفوفا بالمخاطر دائما .

ومع ذلك فقد كانت الاستفتاءات الكبرى تنتهي بنتيجة معروفة مقدما وهي ٩٩٫٩٪ مما ادى الى اشعار كل مواطن ان صوته غير مطلوب بالمرة لاحداث أى نتيجة سياسية في شأن حكم بلاده وبالتالي فلا تأثير لارادته ولا تأثير لصوته في تشكيل الحكومة ولافي تغييرها ، وهكذا اكتملت سلبية المواطن ازاء العمل السياسي وبالذات عملية الانتخابات والاستفتاءات .

والصورة الان كما تعرض للمواطن المصرى هي كما يلي : رئيس الجمهورية يرشحه مجلس الشعب لاستفتاء عام بلا او نعم . ومجلس الشعب يختاره المواطنون طبقا لنظام القائمة الحزبية النسبية المشروطة الذي وضعه الحزب الحاكم بنفسه للتخلص عمليا من المعارضة الشرعية داخل المجلس ، وحرية تكوين الاحزاب مقيدة أو ملغاة عمليا بحيث لا تجد تيارات سياسية كثيرة صورتها في الاحزاب السياسية المسموح بها وتقوم بين الحزب الحاكم ومؤسسات واجهزة الدولة علاقة خاصة هي علاقة اندماج بحيث تبدو الدولة في خدمة فئة معينة وحزب واحد وليست دولة كل المصريين ، والصحافة منظمة بصورة تجعل منها احتكارا للحزب الحاكم حتى النقابات الصحفية تحولت الى جهاز ملحق بالحزب الحاكم وسمح لقياداتها بالتحول عمليا الى رأسمالية بيروقراطيين يحصلون على دخول طفيلية عالية بفضل استغلال اموال النقابات نفسها .

افضل من ذلك واكرم ان يتال بلد الحزب الواحد الذي يضم كل المواطنين وعلينا عندئذ واجب الانخراط في هذا الحزب القومي الشامل .

كل ذلك لن يحل شيئا من ازمة الحكم ناهيك عن أزمة المجتمع .

ان الحل يبدأ باطلاق حرية تكوين الاحزاب السياسية وحرية اصدار صحافتها والغاء العزل السياسي عن الشخصيات السياسية ، يلي ذلك تعديل نظام انتخاب مجلس الشعب ليكون عن طريق القوائم النسبية بلا قيود ولا شروط وبالطبع ينبغي الغاء ماليسمى بالقائمة المطلقة في الانتخابات المحلية وينبغي الغاء مابقي من قوانين استثنائية مقيدة لحريات المصريين وارادتهم .

بعد ان تتحرر ارادة المواطن المصرى من كل ماليقيدها لتصبح هي الارادة التي تأتي بالحكومات وتغيرها سوف يقبل المصريون على العمل السياسي فالمصرى من اذكى شعوب الارض ومن هم اشغالا بالسياسة .

بداية السلبية

وقال مراد البطلى سكرتير عام حزب الاحرار :

« الجماهير منذ قيام الثورة تزداد عزلتها سنة بعد اخرى في اى عملية انتخابية او استثنائية . وذلك للمغالاة الشديدة في النتائج التي تعلن والتي لم تقل على مدى ربع قرن عن ٩٠٪ في الوقت الذي يعلم فيه الجميع ان من بين المقيدين في جداول الانتخابات والتي لم تتجدد منذ عام ١٩٥٦ ، من توفى ، ومن انتقل الى خارج البلاد وهجرها ، ومن غير موطنه الانتخابي ومن لم يذهب الى تأدية هذا الواجب ، وهؤلاء يمثلون في واقع الامر نسبة لاتقل عن ٢٥٪ على اقل تقدير .

وكانت هذه الصورة المشوهة نقطة بداية للسلبية ، بالاضافة الى المقارنة بالنتيجة التي تعلن والتي يعلمها الجماهير .

والناحية الاخرى ان العملية الانتخابية كانت تدار من محور واحد وهو التنظيم القائم على مدى هذه المدة الزمنية ، وهيئة التحرير والاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي تلك الانظمة الوحيدة التي لم تقترن بالمنافسة الحزبية .

الناحية الثالثة : انه من المؤسف اعلان نتائج الانتخابات في بعض الدوائر قبل غلق باب التصويت وقد لمسنها ورأيتها رؤية العين في بعض الدوائر التي خضتها مما اضعف الثقة في جدية العملية الانتخابية ، هذا فضلا عما كان يدور في اللجان من تحركات لبعض رجال الادارة ورؤساء اللجان وممثلي اعضاء التنظيمات السياسية ، الامر الذي انزل سحابة قاتمة على اعين الراغبين في المشاركة الديمقراطية ، ان صح القول في ذلك .

في عام ١٩٧٦ استبشر الشعب المصرى خيرا بوجود احزاب في الساحة السياسية والتفاف الجماهير حولها ، وظهرت انتخابات ١٩٧٦ مبشرة بفاتحة خير امام الممارسة الديمقراطية ولكن في عام ١٩٧٩ عاد الوجوم الى الاذهان والشعور باليأس في صدور ابناء الشعب الكريم حينما اقام الرئيس السادات ــ رحمة الله عليه ــ الحزب الوطني ورأسه وانفضت الجماهير عن حزب مصر العربي الاشتراكي الى الحزب الوطني الديمقراطي .

وعندما ظهرت نتائج انتخابات ٧٩ ــ سادت اللامبالاة والسلبية والانعزالية عن التجاوب في التصويت ، وكان مكان ازاء هذا العمل والمخطط المرسوم لابعاد الجماهير عن العمل السياسي .

ولكن هذه الاسباب وغيرها لاتقف حائلا مستمرا امام الجماهير لمعاودة الممارسة الديمقراطية واستعمال الحق في التصويت وذلك يتطلب :

ــ اولا : تخلى السيد رئيس الجمهورية عن رئاسته للحزب الحاكم ــ وليكن رئيسا لجميع الاحزاب ، تلجأ اليه هذه الاحزاب في المهمات التي قد تصادفها .

هنا تعتبر الاحزاب على اختلاف برامجها ووجودها كأبناء لرئيس الجمهورية .

ثانيا : تكافؤ الفرص امام جميع الاحزاب حاكمة ومعارضة في التعبير عن فكرها ورأيها دون ما استغلال او قهر او ترغيب او ترهيب .

ثالثا : عدم الحجر على قيام الاحزاب واصدار الصحف لايضاح الرؤية وابراز الرأي الاخر على سطح الشارع السياسي دون ترك لبعض الاتجاهات للعمل تحت الارض وافساد المسيرة الديمقراطية والتشويش على افكار الجماهير .

رابعا : الغاء البطاقة الانتخابية الحالية واضافتها الى البطاقة الشخصية والعائلية حتى تكون تلك البطاقة مرشدة عن شخصية الناخب دون عناء او تضليل .

النتيجة واحدة !

وقال الشيخ عمر التلمسانى رئيس جماعة الاخوان المسلمين :

ان الوسائل التي اتبعت في الانتخابات صرفت الناخبين عن الادلاء بأصواتهم . كما ان النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات جعلت الشعب يعتقد انه لا لزوم له في الادلاء بصوته . لانه سواء امتنع عن التصويت او اقدم على صناديق الانتخاب تأييدا أو عدم تأييد فالنتيجة واحدة وهي التأييد بنسبة ٩٩٫٩٨٧٦٥٤٢٢ .

هكذا هانت عملية الانتخاب على كل مصرى يحترم عقله ويعتز برأيه ويصون كرامته . وكل ماتمناه ان تثبت الوزارة القائمة بأنها بحكم انها حريصة كل الحرص على تنفيذ الوعود والتصريحات التي صدرت عن السيد رئيس الجمهورية من ناحية نزاهة الانتخابات واجرائها على اتم مايكون من الحرية والنظافة انها بذلك تحترم نفسها ووطنها ورئيس جمهوريتها .

وفي يد الحكومة القائمة ان تستعيد ثقة جماهير الناخبين في صناديق الانتخاب والاقبال عليها وحبذا لو بعدت الصورة البوليسية عن امكنة اللجان الانتخابية . فذلك ادعى الى طمأنينة الناخبين كما ان انسب وسيلة لضبط الاصوات الانتخابية هي البطاقات الشخصية . فلا يدلى بصوته الا من كانت معه بطاقته . وبذلك يمكن تجنب التلاعب بالاصوات الى حد بعيد .

اسال الله ان يوفق الجميع الى مافيه الخير لهذا الوطن العزيز والله اعلم .

مناخ الرفض .. !!

وحول نفس القضية قال احمد طه عضو المجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة ان مقاطعة الجماهير للانتخابات يرجع الى تزايد التناقض الاجتماعي والاقتصادي ومظاهر الاستفزاز مما ادى الى تنمية مناخ عام للرفض الى جانب الممارسات السياسية خلال السنوات الماضية التي جعلت المواطن يفرق بين القول والعمل .. بين مايقوله المسئولون وبين مايلمسه الناس في حياتهم اليومية .

عدة العوامل الرئيسية ادت الى نمو مناخ عام للرفض وهذا هو العامل الاول فيما يتصل بابتعاد الناس عن الانتخابات ، يضاف الى هذا الهجرة الى الخارج والتي قد تصل الى حد مايقترب من ٢٠٪ من مجموع الناخبين المقيدين .

ثم التزوير الدائم لارادة الشعب في الماضي وهي سمة اتصلت طوال الحياة النيابية واصبحت اعمق من ان تنال منها خطب رنانة او تصريحات وردية او وعود ، فالناس وهم يدركون ان هناك انفصام بين القول والعمل لم ويعودوا واثقين في أن الحاكم يمكن ان يبتعد عن التزوير فلقد مارس التزوير كل الحكام .

تلك هي ابرز العوامل التي ادت الى ابتعاد الناس عن صناديق الانتخابات

مشكلة عامة

وقال فتحى رضوان المحامى :

السلبية ليست مقصورة على مصر وانما هي سلبية سائدة في العالم . واذكر ان جيرالد فورد قال في حديث له ان عدد الذين اشتركوا في انتخابات الرئاسة التي سقط فيها على ما اذكر كانت نسبة الناخبين الذين صوتوا فيها ٤٢٪ من عدد الناخبين المقيدين وقال فورد « لا تتحدثوا عن الديمقراطية فان الولايات المتحدة الامريكية يحكمها ٢٠٪ من ناخبيها . ومثل هذا مشاهد في اكثر البلاد عراقة في الديمقراطية كفرنسا وانجلترا .

واظن أن مرد هذا مايلاحظه الشعب على توالي الوزارات والحكومات من ان الحكومات استحال عليها تنفيذ اى شيء ذي قيمة جوهرية في مختلف العهود . ان الازمات التي تواجه العالم الان تكاد تكون ازمات مزمنة فلا احد يستطيع ان يحل مشكلة الغلاء لا في امريكا ولا في اوربا ولا احد يستطيع ان يحل مشكلة البطالة التي تتفاقم في اكثر البلاد الصناعية تقدما وغنى .

هذه هي المشاكل التي تشغل الناخب بصفة عامة . فما قيمة الانتخابات عنده اذا كانت الاحوال لم تتغير .

اما في مصر كما يقول فتحى رضوان .. فعدم الاقبال على الانتخابات مرجعه اولا عدم الوعي السياسي الذي ينمو بلاشك نموا شيئا . وعدم الثقة في الاحزاب التي كانت موجودة قبل ثورة ١٩٥٢ وقيام فكرة مؤداها ان الذي يحكم في واقع الامر هو الملك مع الانجليز وان الاحزاب احزاب الاقليات تسير عدة الهيئة الملكية الاستعمارية وحزب الاكثرية لا يسمح له بالبقاء في كراسي الحكم بالقدر الذي يمكنه من تحقيق المشروعات الوطنية .

ونحن لا نزال نعاني من آثار هذا الماضي ولايزال زعماء الاحزاب الجديدة مطالبين بان يبذلوا جهدا عميقا وواسع النطاق لاقناع طبقات الناخبين ولاسيما طلبة الجامعات وشباب المحامين والمهنيين من الاطباء والمحاسبين والمشتغلين في الاتحادات العمالية والجمعيات النسائية الى وجوب الحضور يوم الانتخاب . واهمية ذلك من الناحية الشخصية والفنية والقومية . اى ان مشاركتهم في الانتخابات فيها مكسب للطائفة التي ينتسبون اليها ومكسب لاشخاصهم . ولبلادهم .

وان التخلف عن اداء هذا الواجب هو جريمة وطنية ويجب على أجهزة الاتصال بالجماهير اى الاذاعة المسموعة والمرئية ان تنظم برنامجا طويل المدى متعدد الحلقات يدعى اليه المتكلمون على اختلاف انواعهم : اساتذة الجامعات والكتاب والصحفيون والمشتغلون بمسائل متصلة بالقوانين والدستور ورجال القضاء والادباء ورؤساء الاتحادات الطلابية والعمالية والنسائية لكي ينبهوا الرأي الانتخابي ويتحدثوا عن اهمية المعركة الانتخابية وكذلك على الصحف من الآن ان تكتب بهذا المعنى بانتظام .

القوائم

وقال فؤاد نصحى سكرتير عام مساعد حزب العمل :

ان ظاهرة انصراف الجماهير عن تسجيل اسمائهم في قوائم الناخبين او انصرافهم عن اعطاء اصواتهم اثناء الانتخابات أو الاستفتاءات هو نتيجة للسلبية التي تعم جميع ارجاء المجتمع المصرى . وهي نتيجة طبيعية للتغيير في نتائج الاستفتاءات والانتخابات بصفة عامة مما يجعل من يحمل بطاقة انتخابية يفقد الامل في قيمة هذه البطاقة ــ بالنسبة الى البطاقات الاخرى التي تعود المشرفون على الانتخابات والاستفتاءات ان يصوتوا بها بدلا من اصحابها سواء المتغيبين عن التصويت او الذين انتقلوا الى رحمة الله وظلوا مقيدين في جداول الانتخابات او المسافرين في الخارج ومع ذلك تعطى اصواتهم في غيابهم .

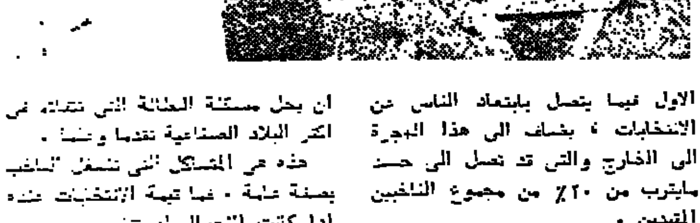
وهذه الفئة المقيدة تزداد يوما بعد يوم . وقد جاءت انتخابات القائمة [illegible] الشعبية التي قاطعتها احزاب المعارضة . جاءت لتزيد من نقصان الثقة في عملية الانتخابات لان الناخب تعود منذ اكثر من ربع قرن [illegible] منذ صدور دستور ١٩٢٣ ان يرشح لانتخابه شخص من منطقته او قريته [illegible] في الانتخابات بالنسبة للمنتخب [illegible] الشخص المعروف [illegible] .

والان يجد الناخب من الانتخابات [illegible] النسبية ان [illegible] طريقة الانتخاب [illegible] الذين سيرشحون [illegible] التمييز بين [illegible] سيعطون صوتهم [illegible] في اى دائرة انتخابية جديدة موسعة . فالناخب مثلا في احدى دوائر القاهرة ستعرض عليه قوائم خمسة او ستة احزاب وكل قائمة تتضمن حوالي ١٢ مرشحا اصليا و١٢ مرشحا احتياطيا اى حوالي ٢٤ مرشحا لكل حزب ، وبالتالي فان المفاضلة بين مرشحي الخمسة او الستة احزاب اى بين ١٠٠ الى ١٥٠ مرشحا فهذه عملية لايمكن ان يستوعبها الناخب العادي الذي لا يعرفه بالطبع كل الناخبين ، بل هو هذه الاحزاب الخمسة او الستة التي ستتقدم اليه بمرشحيها .

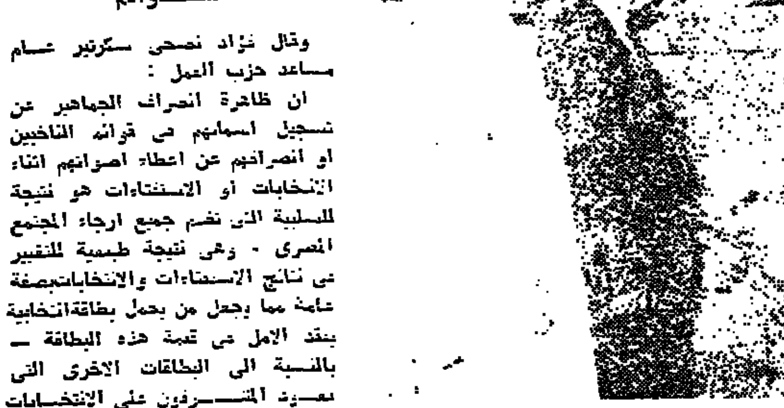
من هنا ــ يفضل الكثيرون عدم الذهاب لاعطاء اصواتهم لعجزهم عن حل هذه الالغاز الانتخابية .

السياسيون يتوقعون مزيدا من مقاطعة الجماهير للانتخابات في ظل نظام القائمة









حسب الاسكان مطلوب

هل تستجيب وزارة الاسكان وتلغى القوانين الجديدة لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر ؟

لم يناقش مؤتمر الاسكان الذي عقد اخيرا برئاسة المهندس حسب الله الكفراوى .. تقريرا هاما تقدم به الخبراء القانونيون في الاسكان تناول التقرير قوانين الاسكان المتعاقبة واثرها في الحد من الاستثمار في مجال الاسكان

قال التقرير الذي اغفله المؤتمر .. ان قوانين تنظيم البناء المتعاقبة منذ ثورة يولية جاءت كلها لتسلب حق أصحاب العقارات وتمنح حقوقا بلا ضوابط للمستأجرين ..

قال التقرير أن بداية انهيار الاستثمار الاسكاني بدأت في الستينات عقب صدور القانون الخاص بتخفيض الايجارات بنسبة ٣٥٪

ثم تلى ذلك تعديل قانون الاسكان الذي انشأ لجان تقدير القيمة الايجارية والتي ثبت من نتائج أعمالها ظلمها لاصحاب العقارات ..

ثم كانت الاجراءات التي أقدم عليها محافظ القاهرة سعد زايد ضد أصحاب العقارات والذي كان بداية العداء المستحكم بين المستأجر والمؤجرين .. والذي انتهى بتجميد نشاط القطاع الخاص في مجال المباني السكنية ..

تدخل الحكومة

واتهم التقرير الدولة منذ أوائل الستينات بأنها تبنى سياستها على القرار المنفرد دون دراسة النتائج واحتمالات رد الفعل .. واثر القرار على الاستثمار . فقد تم اصدار مجموعة من القوانين تسببت في الازمة التي نعاني منها الان . من أهمها ..

● تثبيت القيمة الايجارية للمساكن المنشأة خلال سنوات محددة .. واعتبار تحريك الايجار جريمة من جرائم أمن الدولة ..

● التدخل المباشر لفرض علاقات غير متساوية بين طرفي التعامل بفرض نصوص اذعان على ملاك العقارات .

● تحميل أصحاب العقارات بمصروفات وضرائب تحد من عائد أملاكهم .

● تدخل الحكومة في الحد من القيمة الايجارية مما أضعف قيمة العائد .

اضاف التقرير .. أن الشهور الستة الاولى من الخطة والتي انتهت في ١٩٨٣/١٢/٣١ لم يتم سوى بناء ١٢٥٠٠ وحدة سكنية على مستوى المحافظات اي بنسبة ٩٫١٧٪ من المطلوب انجازه طبقا لخطة الدولة والتي حددت المطلوب سنويا بـ ١٣٦٥٠٠ وحدة سكنية ..

وقد تبين من مراجعة التنفيذ احجام القطاع الخاص عن تنفيذ مشروعات الاسكان .. وتوقفهم عن المساهمة في هذا المجال ..

رفع الوصاية

وينتهي التقرير الى ضرورة رفع وصاية الدولة عن العلاقات السكنية .. اذا ارادت فعلا أن تصل الى حل للمشكلة المستعصية للاسكان وهذا يتطلب :

● اعادة قوة الالزام للعقد ليصبح « العقد شريعة المتعاقدين » .

● اعتبار مخالفات العلاقات التعاقدية مخالفات مدنية يحكمها القانون المدني .

● الغاء نصوص التجريم وما يترتب عليها من آثار ..

● اعادة تحريك القيمة الايجارية للوحدات السكنية كل خمس سنوات على الاقل طبقا لحالة التضخم وارتفاع الاسعار ..

● اعادة النصوص القانونية التي

حسب الله الكفراوى

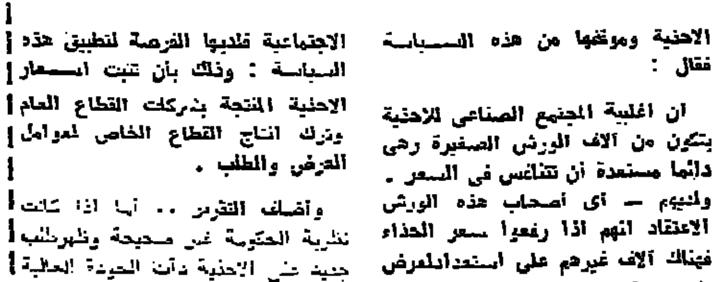
توازن بين المالك والمستأجر في الحقوق والواجبات .

.. قال أحد كبار المتخصصين في مجال الاسكان .. أن التقرير القانوني الذي لم تجر مناقشته هو الحل الوحيد لمشكلة الاسكان .. وتخطى عنق الزجاجة .. واضاف أنه طالما أن القانون المصرى يعتبر صاحب العقار مجرما .. وأن المستأجر على حق .. فانه لا يستطيع أحد سوى الدولة أن يستثمر أمواله في مجالات الاسكان .

الحكومة خلقت مشكلة الأحذية واستوردت خبيرا لحلها

كتب ــ محمد زكى :

قامت غرفة صناعة الجلود بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد بدعوة المستر بيلد فيلد الخبير بالسوق الاوروبية المشتركة لاعداد تقرير عن صناعة الاحذية في مصر .. اعدت الغرفة للخبير الاجنبي برنامج زيارة لمدة شهر زار خلالها مصانع وورش صناعة الاحذية بالقاهرة والاسكندرية .. من مختلف النوعيات .



ناجى شتلة
وزير التموين

وبعد الزيارة اعد الخبير الاجنبي تقريرا حول الوضع الحالي لصناعة الاحذية في مصر .. متضمنا ملاحظاته وتوصياته لتطوير صناعة انتاج الاحذية في مصر .

وتقوم غرفة صناعة الجلود حاليا بدراسة تقرير الخبير الاجنبي .

أكد بيترفيلد في تقريره أن تدخل الحكومة في تحديد سعر الحذاء سيخلق مشاكل كثيرة بل سيأتي بنتائج عكسية واوصى الحكومة بضرورة ترك السعر لعوامل العرض والطلب .

مفترق طرق

قال الخبير في مستهل تقريره .. ان صناعة الاحذية في مصر تقف في مفترق الطريق .. طريق منها يؤدي الى صناعة حديثة منظمة .. حيث الوفرة والجودة للسوق المحلية وفتح آفاق جديدة للتصدير .. أما الطريق الآخر فهو تأخر هذه الصناعة وركودها .

واضاف التقرير انه لاجدوى من الانتظار في مفترق الطرق بل يجب على الحكومة اتخاذ قرارات عاجلة وحاسمة

تدخل الحكومة

وعن تدخل الحكومة في تحديد السعر والجودة قال الخبير في تقريره : ان علاج مشكلة الجودة في أيدي صانعي الاحذية أنفسهم .. حيث أن المصنع يستطيع أن يدفع سعر أعلى ويحصل على الجودة المطلوبة ولا يشترى أى نوع من الجلود) الخامات (لمجرد رخص ثمنها .

وحذر الحكومة من التدخل لتخفيض سعر الحذاء .. فقال ان محاولة الحكومة لتخفيض سعر الحذاء يأتي بعكس النتيجة المطلوبة .. فحين تمارس الحكومة الضغوط لتحقيق الاسعار ينعكس ذلك على جودة الخامات التي تشتريها المصانع وتصنعها وبالتالي تقل الجودة المطلوبة في الحذاء .

مصانع معطلة

ولاحظ الخبير اثناء زيارته الميدانية لمجموعة المصانع التي زارها أن نصف الماكينات معطل

● وعن السياسة التي يجب أن تتبعها الحكومة في الوقت الراهن لتخفيض سعر الحذاء كنوع من الخدمة الاجتماعية قال التقرير :

ان صناعة الاحذية في مصر ليست في أيدي مجموعة من الشركات التي تستطيع ــ اذا أرادت ــ أن تتحكم في الاسعار السائدة ــ بل بالعكس فان الموقف مختلف تماما . اذ أن انتاج المصانع الكبيرة يعتبر قليلا بالنسبة لاجمالي انتاج صناعة الاحذية وبالتالي لايمكن أن يسيطروا على اتجاهات الاسعار في السوق .

ليس هذا فحسب بل ان اكبر هذه المصانع مملوك للقطاع العام ويتبع سياسة ــ اقل سعر ممكن ــ مما يضعف من احتمال سيطرة المصانع الكبيرة الخاصة في السوق .

ونطرق الخبير الى دور آلاف الورش الصغيرة التي تعمل في صناعة الاحذية وموقفها من هذه السياسة فقال :

ان اغلبية المجتمع الصناعي للاحذية يتكون من آلاف الورش الصغيرة وهي دائما مستعدة أن تتنافس في السعر . ولديهم ــ أى أصحاب هذه الورش الاعتقاد انهم اذا رفعوا سعر الحذاء فهناك آلاف غيرهم على استعداد لعرض نفس هذا الحذاء بسعر أقل .

وفي ظل هذا التنافس سوف يكون هناك مجال واسع للاختيار حتى اذا رفعت الرقابة على الاسعار سوف نجد من يعرض باسعار زهيدة

وفي نفس الوقت سيجد أولئك الذين يبحثون عن جودة أعلى أو نماذج مختلفة بغيتهم باسعار أعلى .

واذا كان لدى الحكومة اقتناع بان تخفيض اسعار الاحذية نوع من الخدمة الاجتماعية فلديها الفرصة لتطبيق هذه السياسة : وذلك بأن تثبت اسعار الاحذية المنتجة بشركات القطاع العام وترك انتاج القطاع الخاص لعوامل العرض والطلب .

واضاف التقرير .. أما اذا كانت نظرية الحكومة غير صحيحة وظهر طلب جديد على الاحذية ذات الجودة العالية ــ حتى ولو كان سعرها أعلى فان القطاع الخاص سوف يقوم بالوفاء بهذا الطلب وفي هذه الحالة سوف يلجأ من لا يستطيع دفع هذا السعر الى القطاع العام .

أما عن مسألة التدخل الحكومي أو التحكم في الاسعار فقال التقرير : ان تدخل الحكومة بفرض تسعيرة على الحذاء سوف يجعل التاجر المنتج يحجم عن الانتاج .



هكذا من الاصل

من تاريخ الانتخابات في العالم

لماذا سقط تشرشل



بعد انتصاره في الحرب العالمية الثانية

كتب — لطفي عبد اللطيف :

انتهت الحرب العالمية الثانية وخرجت قوات لحلفاء ظافرة بالنصر الذى حققته على قوات المحور وكان تشرشل رئيس وزراء انجلترا سعيدا بنصره مخورا بماحققه فقد استطاع أن يقلب دفة الامور فى هذه الحرب لصالح بلاده .. ويوقف الزحف الهتلرى وبانتصاره هذا اعتقد بانه بلا منازع الزعيم .

كانت الظروف المحيطة بالشعب البريطانى بعد الحرب شديدة الصعوبة وكان البريطانيون فى حاجة الى تحسين الاوضاع الاقتصادية التى تدهورت .. والبطالة التى انتشرت وعدم وجود فرص للعمل .. وبخاصة للجنود الذين عادوا من جبهة القتال ولم يجدوا وظائف او اعمالا يزاولونها .. مشكلة التامين الصحى للمواطنين والطوابير الطويلة التى تقف أمام المحلات المخصصة لبيع الغذاء والوقود وخلافه

قاهر الالمان

بدأ الاستعداد لاول معركة انتخابية بعد الحرب مباشرة . كان حزب المحافظين بزعامة ونستون تشرشل رئيس الوزراء يفخر بان الشعب الانجليزى لن ينسى تشرشل القائد الذى استطاع أن يقهر الالمان ويوقف زحف هتلر ويتعاون مع كل من يجد فيه القدرة على مساندة الشعب الانجليزى حتى انه قال « اننى لا أخشى التعاون مع الشيطان مادامت فيه مصلحة بلادى » فى حين كان المنافس لحزب المحافظين فى هذه الانتخابات هو حزب العمال .

اعلن حزب المحافظين عن برنامجه فى الانتخابات وقد كان ... لانه تجاهل مطالب الشعب الانجليزى الذى خرج من الحرب ... ويحتاج الى ... الاصلاحات الاجتماعية ... وبعد الحرب الضارية ... استمرت سنوات طويلة ...

التى كانت موجودة حين كان العجوز سابقا لم تعد ... الان » وكان موريسون يقصد أن تشرشل أصبح عجوزا وقال موريسون انه يشعر بفزع ... المنكر فيما كان سيحدث لو ... تشرشل ... المحافظين — رئاسة الوزارة منذ ١٩٤٥

صدمة عنيفة

وظهرت نتيجة الانتخابات وكانت بمثابة صدمة عنيفة وقاسية لحقت « بونستون تشرشل » وحزب المحافظين لقد فاز حزب العمال البريطانى فى الانتخابات وتحول رئيس الحكومة الى زعيم المعارضة فى مجلس النواب .. ولم تكن هذه النتيجة صدمة لتشرشل وحزب المحافظين فقط بل كانت صدمة للعالم أجمع .

وتساءل الناس هل هو نكران للجميل من الشعب الانجليزى ازاء الرجل الذى ... الرجل الذى انتصر له فى أعتى معارك التاريخ ...

مفهوم الديمقراطية عند الشعب البريطاني

الولد الشقى

التفاؤل برؤية القرود

رفض الوسام

فى مواجهة العواصف

من حفر لاخيه حفرة وقع فيها !! .. وقد حفر الحزب الوطنى الديمقراطى لاحزاب المعارضة حفرة الانتخابات بالقوائم فسقط فيها !! .

المهزلة الانتخابية

الناس فى مصر مستعدون لانتخاب مرشح الحزب الوطنى ولكنهم غير مستعدين لانتخاب الحزب الوطنى نفسه !!

وعندما كان الانتخاب فرديا — كما كان الوضع فى مصر حتى الانتخابات الماضية لمجلس الشعب — كانت فرصة المرشح كبيرة فى الحصول على اصوات الناخبين اذا كان من الشخصيات المحبوبة الموثوق بها فى الدائرة حتى لو كان عضوا بالحزب الوطنى !!

.. فالناخبون لم يكن يهمهم سوى شخصية المرشح بصرف النظر عن انتمائه الحزبى .. ولكن الوضع مختلف تماما فى ظل نظام انتخابات القوائم فالتنافس سيتم بين قوائم الاحزاب وليس بين مرشحى هذه الاحزاب .. ومطلوب من الناخب ان يختار ١٠ او ١٢ مرشحا بالجملة وليس له أن يختار من بينهم واحدا او اكثر ويهمل الباقين بعد ان كان فى الماضى يختار مرشحين اثنين فقط من بين جملة المرشحين احدهما عن العمال والفلاحين والاخر عن الفئات مما كان يعطيه فرصة الاختيار والمفاضلة بين شخصيات المرشحين اما الان فسيفاضل بين الاحزاب !! اى بين حزب الحكومة واحزاب المعارضة. وهذه المفاضلة — اعتقد انها فى غير صالح الحزب الوطنى — حزب الحكومة — المتخصص فى تعقيد مشاكل الجماهير !!

فالاحزاب الاخرى مهما قيل عنها فان الجماهير — على الاقل — لم تختبرها ولا يمكن ان تتوقع ان تكون اكثر من الحزب الوطنى «شطارة» فى تعقيد مشاكل الجماهير والاصرار على تسمية التعقيدات حلولا حاسمة وسليمة !!

■■ والحزب الوطنى نفسه يشعر تماما بان مفاضلة الجماهير فى الانتخابات القادمة بينه وبين احزاب المعارضة لن تكون لصالحه !!

وهذا هو مايفسر اتجاه صحف الحزب الوطنى « القومية » وصحيفة الحزب الوطنى الحزبية « مايو » الى ايهام جماهير الناخبين بان جميع مشاكل مصر سوف تحل فى مايو !! بعد ان تدلى هذه الجماهير باصواتها فى صناديق الانتخاب بساعات !! .. فمشكلة التليفونات سوف تحل فى « مايو » !! ..

ومشاكل الاسكان جميعها ستحل فى « مايو » !!

وحيد غازى

والموظفون سوف يقبضون علاواتهم مع مرتبات مايو .. واصحاب المعاشات سيقبضون معاشاتهم المعدلة مع معاشات مايو .. حتى مياه الشرب المقطوعة الان لاول مرة فى فصل الشتاء .. اعلنوا انها سوف تحل مع بداية الصيف اى فى « مايو » .

ولم استطع ان اميز — مما نشر — هل المقصود هو « مايو » شهر الانتخابات القادمة أم هى « مايو » جريدة الحزب الوطنى !!

■■ الخوف الذى يعانيه الحزب الوطنى من الانتخابات بالقوائم هو الذى يفسر لنا ايضا لماذا استولى الحزب على التذاكر الانتخابية للعمال فى المناطق الصناعية وتم وضعها فى ادراج الحزب الوطنى حتى يحين موعد الانتخابات فتخرج التذاكر من الادراج ويحشد اصحابها من العمال الى لجان الانتخابات حشدا فى صورة ورديات مع وعود بصرف علاوات ومنح وامتيازات !!

■■ والخوف الذى يعانيه الحزب الوطنى من الانتخابات بالقوائم هو الذى يفسر لنا لماذا غامر الحزب واعلن نتيجة الانتخابات فى سيناء الشمالية والعريش قبل اجراء الانتخابات بشهرين وهو موضوع مانشيت الصفحة الاولى فى هذا العدد من « الاحرار » .

■■ وخوف الحزب الوطنى من الانتخابات بالقوائم هو الذى يفسر لنا لماذا ضرب الحزب عرض الحائط بالتقاليد والقيم الانتخابية — ولا اقول القوانين — عندما اعلن ويعلن انه خصص ٢٠ مقعدا فى مجلس الشعب لشباب الحزب وكانه حدد — مقدما وقبل الانتخابات — انه سيستولى على جميع مقاعد المجلس ليخصص ٢٠ مقعدا منها للشباب !! وكان الاوفق والاعقل والاكرم ان يعلن انه سيخصص ٢٥ فى المائة من قوائمه للشباب .

■■ وخوف الحزب الوطنى من الانتخاب بالقوائم هو الذى يفسر لنا لماذا فسر الحزب نظام الانتخابات بالقوائم على مزاجه الخاص فاعلن مشرعو الملاكى ان القانون يجعل مقاعد المرأة فى اى دائرة من حق الحزب الذى يحصل على اكثر من ٥٠ فى المائة من عدد اصوات الدائرة مهما حصلت المرأة المرشحة على عدد من الاصوات المخصصة لمقاعد المرأة مادام حزبها لم يحصل فى قوائمه الاصلية على الاغلبية .. وهو امر غير مفهوم فى مجال الانتخابات ولكنه مفهوم فى مجال الحرب عندما كانت القبيلة الغالبة تتخذ نساء القبيلة المغلوبة سبايا ! كما أعلن مشرعو الحزب الوطنى « الملاكى » ان اية كسور فى الاصوات هى من حق حزب الاغلبية فاذا افترضنا دائرة مخصص لها فى مجلس الشعب مقعدان وبها ١٠٠٠ صوت يصبح لكل ٥٠٠ صوت مقعد .. حصل الحزب الوطنى على ٥٠١ صوت فانه يحصل على المقعدين معا ولا تحصل الاحزاب الاخرى الحاصلة على ٤٩٩ صوتا على شئ !!!

وكل انتخابات بالقائمة وانتم — والحزب الوطنى — بخير !!

الكواكبى حدد منذ أكثر من ١٠٠ سنة أساليب محاربة الاستبداد !

كانت محاربة الاستبداد وتوفير اسباب الحكم للشعب رسالة متكاملة عند مفكرينا العظام تحفظا بكل جوانب قضايا المجتمع سياسيا ونفسيا واجتماعيا واقتصاديا ..

وخير نموذج يمكن تقديمه عن هؤلاء العظام يتمثل فى حياة ونضال وافكار المفكر العربى الكبير عبد الرحمن الكواكبى ..

بقلم

سهير اسكندر

نشأ الكواكبى فى منتصف القرن الماضى فى حلب وهو الشريف الذى يمتد نسبه الى على بن ابى طالب « والتاجر ورجل الدولة .. الذى غاص بفكره فى أعماق المجتمع ...

كواليس الأحزاب

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. بدخول القطاع الخاص فى صناعة السجاير .. لحل ازمة نقص السجاير المحلية .

قال مصطفى مراد انه لابد من حل اذ تضع الحكومة العراقيل أمام القطاع الخاص للدخول فى بعض الصناعات الصغيرة ..

● خالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع طار الى تونس فجر الجمعة الماضى لمقابلة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

يبحث خالد محيى الدين مع رئيس منظمة التحرير امكانية عقد مؤتمر للمنظمة بالقاهرة ... الاوضاع الراهنة والمشاكل التى تواجه المنظمة فى ضوء التطورات الحالية فى الشرق الاوسط .

● تقدم المستشار ممتاز نصار عضو مجلس الشعب حزب الوفد الجديد بطلب احاطة الى المجلس الجديد بطلب احاطة الى المجلس حول تدخل محافظ اسيوط فى الانتخابات القادمة لمجلس الشعب

قال نصار فى طلب الاحاطة ان محافظ اسيوط يقوم بالتدخل فى الانتخابات عن طريق محاولة اقناع بعض المواطنين للانضمام للحزب الوطنى ...

مقرات حزب الاحرار وأسماء أمناء الحزب

● المقر الرئيسى : ٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة ٨ شارع منشية الصدر أمام سراى القبة — الامين/محمد عبد السميع رمضان .

ويتبع امانة حزب الاحرار بالقاهرة المقر ٦ شارع محمد خلف بالزيتون البحرية .

● مصر القديمة : ٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل — الامين / شفيق محمد جاد .

● الاسكندرية : ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية الامين/وجاء محمد رشاد .

● السويس : مبنى جمعية الاسعاف — الامين/ كمال محمد صبيح .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة — الامين/ د. صالح عبد الزين سليمان .

● الشرقية — عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق — الامين/محمود السخرى .

● القويسنا — المساكن الشعبية أمام المعهد الدينى — الامين/أحمد محمد التراس .

● الفيوم : مساكن المحافظة بشارع محيى الدين أبو العز — الامين/على الجبالى .

● كفر الشيخ : ٨ شارع دنشوى بكفر الشيخ — الامين/محمد على كلش .

● بورسعيد : شارع ١٥ سبتمبر ببورفؤاد — الامين/ القبطان حسين رأفت بسيونى .

● المنيا : أرض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا — الامين/سامى أنيس لوقا .

● دمياط : شارع التحرير أمام السنترال — الامين/ عزت أبو عبده .

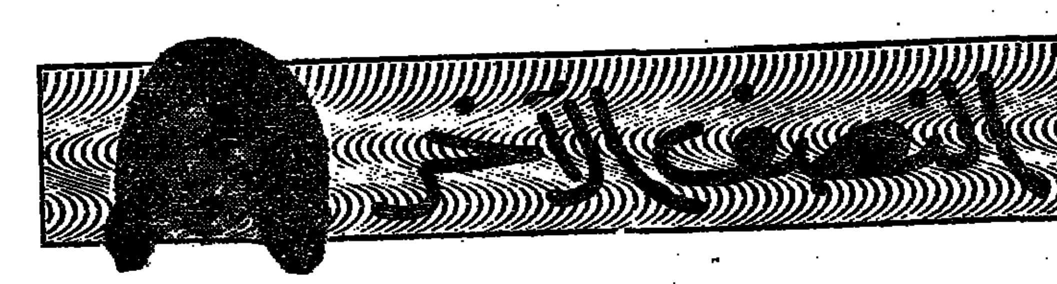
● بنى سويف : بهتش مركز بنى سويف — الامين/ محمد عبد الحميد .

● المنصورة : شارع الجمهورية قسم أول المنصورة — الامين/ محب حسن حبيب .

● سوهاج : شارع العرابى طهطا ت : ٢١٨/٨١٧ — الامين/عبد الرحيم حمد الله .

بريشة : عصام الشرقاوى





مع قرب انتخابات مجلس الشعب
القيادات النسائية تحدد مواصفات النائبة المثالية



سلوى الرافعى أسماء البكرى فاطمة خفاجى فايزة عطية منى يوسف فريدة عـريان أمينة شفيق

كتب — سيد عبد العاطى :

مع اقترابمو عد انتخابات مجلس الشعب تطرح — الاحرار — قضية مشاركة المرأة المصرية فى العمل السياسى وتقييم تجربة دورها فى مجلس الشعب وهل قامت النائبة حتى الان بالدور البرلمانى المطلوب منها ؟ ! وما هى مواصفات النائبة المثالية .

سلبية المرأة
تقول بهيجة ميخائيل الراهب

فى المرحلة التى كان من المفروض على النائبة داخل مجلس الشعب أن تعطى من اجل القاعدة العريضة من النساء — فرضت علينا نظيات لم يكن على قدر المسئولية الملقاة على عاتقهن — ولا شك أن للمرأة مشاكل كثيرة تنعكس على المجتمع ، وكان لابد أن تطرح داخل المجلس .

من بين هذه المشاكل الامية المنتشرة بين السيدات المصريات وكذلك الظروف التى دفعت المتعلمات الى السلبية .

أزمة الديمقراطية
وتؤكد منى يوسف اسماعيل موظفة بشركة سياحية

المرأة فى داخل المجلس تواجه عقبات كثيرة تحد من قدرتها على التحرك بكل من منطق المجلس لم ينجحن فى تجسيد المعاناة التى تتحملها المرأة أو التعبير عما تعانيه السيدة المصرية من مشاكل يومية وقضايا عامة .

وتقول د. فاطمة خفاجى مستشارة التخطيط بمشروع الخدمات الاساسية بجهاز بناء وتنمية القرية

ارى ان هناك تصورا فى التنظيم بالنسبة لتمثيل المرأة فى العمل السياسى فنلاحظ مثلا اختفاء المرأة داخل المجالس المحلية وبالتالى اختفاء اى نشاط جماهيرى تقوم به — فكيف يمكن تكوين القواعد والكوادر النسائية السياسية الواعية — لذلك يجب على الدولة أن تعمل على زيادة نسبة تمثيل المرأة فى كافة التنظيمات السياسية بالحجم الذى يتناسب مع قدراتها وامكانياتها .

وأن هناك بعض القضايا النسائية التى يجب أن تناقش على المستوى القومى كقوانين الاحوال الشخصية والتى يجب أن تعدل بحيث تكتسب المرأة حقوقها كاملة — فكنا اعتقد من كثرة ما قرأت فى الصحف أن هناك حركة « ردة » تحاول اخذ حقوق المرأة التى اكتسبتها والرجوع عن التعديلات السابق ادخالها على هذه القوانين .

وتضيف د. فاطمة قائلة — من أهم المشاكل التى لم تناقش داخل مجلس الشعب مشكلة نقص دور الحضانة التى تتسبب فى اعاقة المرأة العاملة من اداء دورها فى المجتمع كما يجب .

وتقول سلوى الرافعى — اديبة وعضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر المرأة العالمى

المرأة المصرية متأخرة كثيرا فى المجالات السياسية وذلك برغم وجودها كوزيرة وكمديرة ونائبة برلمانية — فالمرأة النائبة بمجلس الشعب لا تقوم بدورها كما ينبغى — بدليل أن بعضهن يطالب بالغاء الحقوق التى حصلت عليها المرأة مؤخرا — تمثيلها داخل المجلس تمثيل سلبى — وانني اطالب بزيادة نسبة المرأة من مقاعد مجلس الشعب .

نشاطها ضعيف
وتقول أمينة شفيق — عضو مجلس نقابة الصحفيين

اعتقد أن نشاط المرأة السياسى ضعيف ولا يتناسب مع حجم المرأة فى المجتمع ويرجع هذا الى ضعف العضوية الحزبية فى مصر — ولكننى اعتقد ان الفرصة متاحة الان لمعالجة هذا القصور خصوصا ونحن مقبلون على الانتخابات البرلمانية — فيجب على الاحزاب أن تطالب بزيادة النسب المقررة لتمثيل المرأة فى كافة مجالس العمل السياسية كما يجب أن يكون وضعها فى القوائم كالعمال والفلاحين والنقابات وبذلك يتم استيعاب أعداد كبيرة من النساء فى العمل السياسى وبالنسبة للنائبة داخل مجلس الشعب يجب الا يقتصر دورها على المطالبة بحقوق المرأة فقط ، بل يجب أن تشارك فى كافة القضايا الوطنية وان يكون لها رأى فى المشاكل القومية فمطالب المرأة لا تنفصل عن مطالب قطاعات الشعب .

تمثيل لكل فئة !

● وتقول عزة حسن على — موظفة — المرأة المصرية ليست هى المرأة المثقفة أو المتعلمة فقط بكن هناك ملايين منسية من النساء .

ولذا أرى أن يكون هناك تمثيل لكل فئة بكل نوعية حتى أن تكون المرأة التى تمثل سيدات الريف أن تكون امرأة ريفية ومن تمثل المرأة العاملة أن تكون امرأة منحدرة من داخل المصنع لان هذا يجعل النائبة أكثر ادراكا للقضايا المتعلقة بالمرأة — فلا يصح أن تكون امرأة « ارستقراطية » وتتحدث عن المرأة الفلاحة وتتكلم عن مشاكلها .. فكلما كانت المرأة قريبة من البيئة التى تمثلها تكون أكثر تعبيرا عن الواقع .

لم تستطع حل !!
وتقول نيرة عطية — فنانة تشكيلية

النائبة داخل مجلس الشعب لم تستطع حل مشاكل المرأة ونحن لاننظر الى مشاكل المرأة مثلما كنا ننظر اليها فى جيل هدى شعراوى .. ولكن مشاكلنا كمجتمع أصبحت مشتركة تمس جميعا لحلها .. وانني اطالب بان تتاح للمرأة فرص المشاركة فى مهن لاتزال محرمة عليها مثل مهنة القضاة .

صوت غير مسموع
وتعلق أسماء البكرى — مخرجة تليفزيونية

المرأة داخل مجلس الشعب مثل المرأة فى المحيط .. صوتها ضعيف لايسمع ولا يلتفت اليه .. وذلك لكثرة وتعدد المشاكل وهناك قضايا كثيرة تهم المرأة ولم تناقش بجدية داخل مجلس الشعب وعلى سبيل المثال لا الحصر — قانون الاحوال الشخصية الذى تبين أخيرا أن اضراره أكثر من فوائده .. ويجب أن يزداد عدد مقاعد مجلس الشعب للسيدات واعطائهن الفرصة لاثبات وجودهن والمشاركة الفعالة لحل قضايا البلد .

توقيت معين !

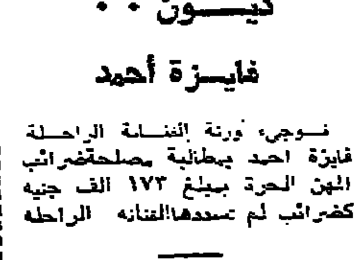
● وتقول فريدة عريان — مخرجة تليفزيونية — المرأة لكى تشترك فى العمل السياسى هناك توقيت معين تكون نضجت فيه فكريا ونفسيا .. وأن يكون لها تكوين خاص أنا شخصيا افتقده — كذلك يجب توفير الوقت للمرأة المشتركة فى العمل السياسى حيث لا يتبقى لها وقت بعد العناء الشديد ما بين العمل وخدمة الاسرة وانا فى رأيى الشخصى أن بداية العمل السياسى عند المرأة يجب أن يبدأ بالعمل النقابى .

● وأن المرأة داخل مجلس الشعب دورها السياسى غير جيد ، ولم تمثل المرأة المصرية تمثيلا جادا حتى الان .

لم تناقش بجدية !

● وتقول زكية أحمد فتحى — مهندسة بجهاز التعمير —

النائبة داخل مجلس الشعب لا تمثل المرأة المصرية بشكل عام وهناك مشاكل وقضايا لم تناقش بجدية داخل المجلس مثل مشكلة اقامة دور لرعاية الاطفال على مستوى رقابة عال ومستوى صحى وعدم وجود مجلة تعبر عن قضايا المرأة بشكل خاص — وليست المرأة فقط التى لم تستطع ان تعبر عن نفسها داخل مجلس الشعب بل الرجل ايضا .



عادل امام يزور خربتا

وعد عادل امام بزيارة قرية خربتا مع مفتح فيلم المتسول استجابة لدعوة وجهها له صديق طفولته المهندس فهمى الخارج أحد أبناء القرية .

كان عمدة خربتا قد رفع دعوى قضائية ضد عادل امام لانه اساء الى سمعة القرية بالعبارات التى قالها فى فيلم المتسول .

برأ القضاء عادل امام .

قال عادل انه من قرية مجاورة لخربتا اسمها « شها » وان اهالى « شها » لاموه لانه لم يذكر اسم قريتهم فى الفيلم بدلا من قرية خربتا حتى يعمل لها دعاية .

حفل مجانى لأمير سعودى !

اقام الفنان ادهم مختار ومجموعة من الفنانين الجدد حفلا مجانيا لاحد الامراء السعوديين بأحدى الشقق المفروشة بوسط المدينة .. وذلك ارضاء لوكيل الفنانين الذى اخبرهم بصلة القرابة التى تربطه بالامير .

اكتشف الفنانون حسول وكيل الفنانين على مبلغ ثلاثة الاف جنيه كأجر لحفل المجانى .

ديـون .. فايـزة أحمد

فوجىء ورثة الفنانة الراحلة فايزة احمد بمطالبة مصلحة ضرائب المهن الحرة بمبلغ ١٧٣ الف جنيه كضرائب لم تسددها الفنانه الراحله

نـورا : شـهر واحـد كفـاية

رفضت الفنانة نورا تجديد عقدها لمسرحية حرم حضرة المحترم مرة أخرى بسبب ارتباطاتها الفنية المتعددة

من المنتظر أن توافق نورا على ابرام عقد جديد لمدة شهر واحد .. برغم ان العقد الاول كان لمدة ثلاثة اشـهر ..

على الشريف ومحسنة توفيق قـوائم التجمع

كتب جمال شوقى — يخوض الفنان على الشريف والفنانه محسنه توفيق الانتخابات القادمه ضمن قوائم حزب التجمع فى دائرة شمال الجيزة — كما يخوضها الفنان محمد حمام فى دائرة وسط القاهرة

صرح بهذا عبد الحميد الشيخ امين التنظيم بالقاهرة



محسـنه توفيق

سـعاد حسـنى تمثـل فيلمـا عالميـا عن افغانستان

تشترك الفنانة سعاد حسنى فى الفيلم العالمى (افغانستان ليه .. ؟) للمخرج المغربى عبد الله المصباحى .

تلعب سعاد فى الفيلم دور فتاة من افغانستان يجرى صراع حاد بينها وبين جندى روسى .. يشترك معها فى تمثيل هذا الفيلم مجموعة من الممثلين والممثلات متعددى الجنسيات .

الفيلم تنفق عليه الشركة الانجليزية وسوف يتجه فورا بعد الى الترجمة .

سعاد حسنى ستصل الجزيرة ويتجه دورها الى الانجليزية .

تم تصوير الفيلم فى المغرب حيث أقام المخرج ديكورات تمثل قرية كاملة من افغانستان لكى يجرى فيها تصوير المعارك الحربية فوق مساحة شاسعة من الارض ووضعت حكومة المغربية تحت تصرفه .

تكلف الفيلم على الانتاج دولار وتم تصوير منه حوالى ٢٥ دقيقة فقط .

اتفقت سعاد حسنى على ان تتقاضى مائة الف دولار امريكى مقابل تمثيل دورها فى الفيلم .



سـعاد حسنى فى مشـهد من أحـد أفـلامها

الذين يبيعون الأوهام

حدث هذا الأسبوع

رئيس جامعة عين شمس السابق يطالب جيهان السادات بالتعويض

تنظر محكمة جنوب القاهرة يوم ١٤ ابريل القادم الدعوى المقامة من الدكتور عبد العزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق ضد جيهان السادات والدكتورة نعمت هاشم الاستاذة بكلية طب عين شمس لالزامهما بدفع ١٠٠ الف جنيه تعويضا عما لحقه من اضرار مادية وادبية .



د . عبد العزيز سـليمان

كان الدكتور عبد العزيز سليمان اثناء توليه منصبه كرئيس لجامعة عين شمس قد احال الدكتورة نعمت هاشم الاستاذة بطب عين شمس الى مجلس تأديب متهمة بتعديها على زملائها من أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

قال الدكتور عبد العزيز سليمان فى عريضة الدعوى ان الدكتورة نعمت استطاعت من خلال صداقتها بالسيدة جيهان السادات تحريض الرئيس السادات لاحالة الدكتور سليمان للمحاكمة امام محكمة القيم والتحفظ على امواله وممتلكاته واخراجه من منصبه كرئيس للجامعة .

أمر الدكتور عبد العزيز سليمان — عريضة دعواه — على منصور رئيس جامعة عين شمس وعميد كلية الطب ... للدكتورة نعمت ... الدولة .

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار عبد الحميد ... وسكرتارية ... .

٥ الاف جنيه تعويض لمحاميه اعتقلت ٤٠ شهرا

قضت محكمة القضاء الادارى « دائرة التعويضات » بالزام الحكومة بدفع ٥ الاف جنيه لمحاميه اعتقلت ٤٠ شهرا .

كانت سعاد ... المحامية قد اعتقلتها السلطات عام ... لمدة ٤٠ شهرا .. تعرضت خلالها لاشد الوان التعذيب البدنى والنفسى .. حتى أفرج عنها .

اصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار محمد المهدى المليجى .

القبض على « أستورجى » ارتكب ١٩ جناية سرقة

انتهت مباحث مرافق المال العام القبض على اسطورجى متخصص فى سرقة الالات ومعدات ورش النجارة .. بعد كشف اشتراكه فى السرقات الاولى من نوعها .

تعددت فى الاونة الاخيرة سرقة معدات والات ورش النجارة واصبحت تشكل ازعاجا لاصحابها .

وضع العقيد محمد عبد العزيز ... ووضع خطة محكمة للقبض على مرتكب هذه السرقات ، وفى احد الاكمنة ألقى القبض على ... أنه استورجى ... مكونة من ثلاثة من تجار الخردة .

ارشد الاستورجى عن باقى افراد العصابة ، وفى منطقة سوق الخميس بالمطرية القى القبض عليهم جميعا .

وانكشف عن صحيفة سوابق الاستورجى « زعيم العصابة » انه ارتكب ١٩ جناية سرقة بنفس الطريقة .

احيل باقى افراد العصابة الى النيابة ... وكيل النيابة اعترف افراد العصابة جميعا بجرائمهم .

ربع مليون دولار قرض لعتريس

أخطر بنك الاتحاد الدولى الشركة المصرية عن مليونير عجز عن دفع ربع مليون دولار .

كان محمد عتريس ابو دلال صاحب شركة عتريس للنقل والتجارة الدولية قد منحه بنك الائتمان الدولى قرضا قيمته ٢٥٠ الف دولار امريكى ، وعند حلول ميعاد الدفع عجز المليونير عتريس عن الدفع .

اسرع بنك الائتمان الدولى بتقديم دعوى امام الدائرة التجارية بمحكمة جنوب القاهرة ، نظرتها المحكمة يوم الاحد الماضى وقررت تأجيلها لجلسة ٢٩ ابريل القادم لاعلان باقى الشركاء .

تنظر المحكمة الدعوى برئاسة المستشار محمد ... وسكرتارية على حبيب .

شـيكات المليونير بدون رصـيد

حرر المليونير شيكين لمدير الشركة الدولية لعربات النوم قيمتهما ٢٥٠ الف دولار على البنك العربى الافريقى تقدم مدير عربات النوم للبنك لصرفهما اتضح عدم وجود رصيد للمليونير ..

أقام مدير عربات النوم جنحة مباشرة ضد المليونير أمام محكمة جنح قصر النيل . تنظر المحكمة القضية يوم ١٦ ابريل القادم برئاسة المستشار مؤمن عبد اللطيف .

سوق القاهرة الدولية تتحول الى كباريه

سوق القاهرة الدولية المقامة حاليا بارض المعارض بمدينة نصر تحولت — بقدرة قادر — الى كباريه ..

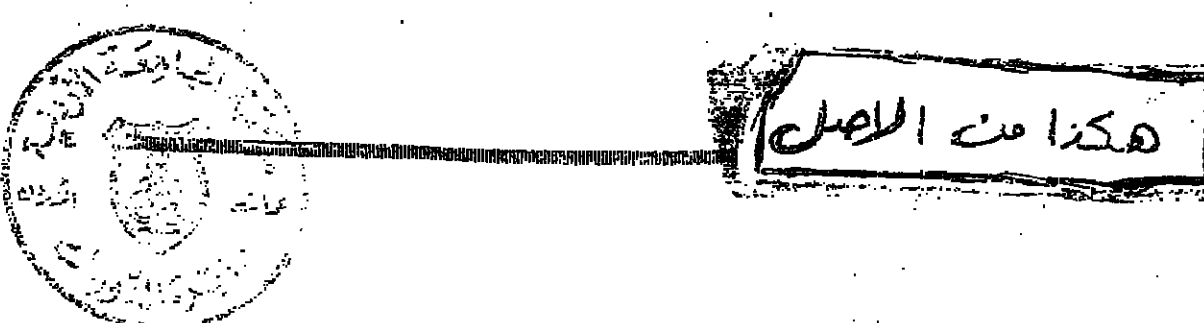
اغتنمت بعض الشركات المشتركة بالمعرض فرصة اقبال الجمهور ووضعت له كافة وسائل الاغراء .. حتى يقبل على مشاهدة معروضاتها .

جهزت شركة (روثمان) الامريكية لانتاج السجاير مسرحا خاصا فى المساحة المخصصة لها واعدت فريقا من الفتيات الحسناوات ... ليرقصن للجمهور على انغام الموسيقى الصاخبة ..

وفى الجناح المصرى عرضت شركة وطنية لانتاج الاجهزة الالكترونية أفلام فيديو لراقصات شارع الهرم ... بداية من الدرجة الاولى الممتازة وحتى الدرجة الثالثة ومن يرقص .. شبه عارية



هكذا من الاصل




منتجات شركة شويبس تلقى اقبالا عالميا .

كتب ابراهيم المنياوى — مندوب الاعلانات :

مضى العام الثالث على انشاء شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغـذائية « شويبس » .. وكانت البداية خط أنتاج أقيم فى مدينة الوفاء والامل .. بصحراء مدينة نصر .. ولان بداية رحلة الالف ميل خطوة .. فقد كان لابد من أن يكون شعار الشركة الجديدة مستمداً من مكانها واسم المدينة التى تضمها .. الوفاء والامل .. الوفاء لمصر العظيمة .. وشعبها الرائد الذى أقبل على تشجيع أنتاج مصر .. والامل فى أضافات جريدة ..

ومضت الرحلة شاقة ومتعبة أحيانا .. ولكن الامل الذى يملأ قلوب مئات الشباب الذين صمموا ان يبدأوا من صحراء مصر مشروعهم الانتاجى الكبير - كان بمثابة القاعدة الصلبة .. التى دفعتهم لتخطى الصعاب وتذليل العقبات .

ونجحت « شويبس » .. وكان لابد — بعد ان تحقق النجاح الكبير — ان تتطلع الشركة المصرية التى أنشئت بأموال وجهود أبناء مصر . الى تحقيق ما هو أكثر .. فبدأت خطوات العمل فى انشاء مصنع المركزات فى الاسماعيلية ليحقق هدفين أساسيين هما :

● توفير المركزات الطبيعية .. لصناعة المياه الغازية « شويبس » .

● وضع خطة لتصدير فائض الانتاج من المركزات الى المصانع العربية والعالمية .

ونجحت « شويبس » أو « شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية » .. ولم تكتف بما تحقق من نجاح . فكان لابد ان تضيف جديدا لنشاطها .. فبدأت فى أنتاج عبوات « الكومبيبلوك » : وهى عبوات العصائر الطبيعية « الورقية »

بدأت بخط أنتاج قدره ٦٠٠٠ عبوة فى الساعة من العبوات سعة ربع لتر ونصف لتر .. وقد أقيم هذا الخط بجوار مصنع المركزات بالاسماعيلية .. وما كاد الانتاج يظهر فى السوق : حتى لاقى اقبال الجماهير .. ليس فى مصر وحدها .. بل فى أسواق العالم .. وتهافتت العروض تطلب الانتاج الجديد .. وازاء هذا الاقبال الكبير : أعدت خطة لمضاعفة الانتاج بانشاء خط آخر . وتم بالفعل التعاقد عليه .. وسوف يبدأ تركيبه خلال الايام القليلة المقبلة ليضيف للانتاج ٦٠٠٠ عبوة أخرى من ذات المنتج .

وحتى تعلن شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية « مصرية الانتاج الجديد » قررت ان تطلق عليه أسم « كومبى بلوك » : خاصة وان الشركة تلقت العديد من الطلبات عليه .

وتعاقدنا حتى الان على تصدير ٢٠٠ ألف عبوة سعة ربع لتر الى السعودية : من المنتظر أن تصل الى ٥٠٠ ألف عبوة حتى نهاية عام ١٩٨٤ - بقيمة اجمالية تصل الى ٤ ملايين دولار .. ولان « شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية »

المهندس أدهم عجيب — المهندس أسماعيل عثمان — عثمان أحمد عثمان

عصير مشمش شويبس .. فى رمضان

عصائر جديدة سيتم طرحها فى الاسواق بعد نجاح التجارب على انتاجها .. جريب فروت ومشمش .. وطماطم .
عصير المشمش سيطرح فى الاسواق فى يونيه مع حلول شهر رمضان المبارك .

هدفها الاول سمعة مصر .. فقد اشتركت بانتاجها فى سوق الاغذية العالمية « أنوجا » التى أقيمت فى مدينة « كولون » بالمانيا الغربية .. وكانت مفاجأة للعاملين بالشركة أن بدأت العروض تتهافت من الدول العربية والافريقية : بل ومن أمريكا والمانيا وبلجيكا وهولندا أيضا .. وكلها تطلب التعاقد على الانتاج المصرى الجديد : مما دفع شركة « شويبس العالمية » الى التفكير فى انتاج عبوات «الكومبيلوك» كانت هذه بداية تعريف المهندس اسماعيل عثمان لرحلة الالف ميل لشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية .

ويضيف رئيس مجلس الادارة :

ان الشركة تؤمن بالعمل الدائم لرفع طاقة الانتاج .. وبجهود العاملين تمت ترجمة هذا الايمان الى واقع . وكانت النتيجة ان مصانع الشركة حققت زيادة وصلت الى ٢٥ ٪ عما تم انتاجه عام ١٩٨٢ من المياه الغازية . وزادت ايرادات عام ١٩٨٣ بمقدار ٤٣ ٪ عن ايرادات عام ١٩٨٢ .

ويواصل المهندس اسماعيل عثمان حديثه قائلا .. كان علينا لا فى مقابل هذا النجاح الذى حققناه لا أن نضاعف من خدمتنا لجماهير المستهلكين لا فبدأنا نخطط لانتاج أنواع معينة من المياه الغازية ذات السعرات الحرارية المحددة تلبية لاحتياجات مرضى السكر أو الذين يلتزمون بأنظمة غذائية خاصة .. حرصا على الصحة او الوزن .

ولان هدف الشركة يقوم على المساهمة فى تنمية الاقتصاد القومى ، وتصنيع الانتاج الزراعى لا فان العمل يجرى حاليا لتركيب خط انتاج للطماطم فى شكل صلصة وعصير .. بالاضافة الى العمل فى انتاج نوعيات جديدة من العصائر من فاكهة مصر .. وخير بلدنا

وبعد أن تم استعراض خطط الانتاج ومراحله . انتقل رئيس مجلس ادارة شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية الى العنصر البشرى والعلاقات الانسانية — يقول المهندس أسماعيل عثمان — وكان لابد أن يواكب هدفنا فى زيادة الانتاج ، العمل على زيادة الخدمات الانسانية للعاملين لا ولان شعارنا الذى اطلقناه على شركتنا .. الوفاء والامل فان عنصر الوفاء للذين يبذلون عرقهم دفعنا الى توفير المزيد من الخدمات للعاملين .. وعلى سبيل المثال لا الحصر

● وفرنا سيارات خاصة لنقل العاملين : لتوفير عنصر الراحة لهم .

● انشأنا جمعية تعاونية استهلاكية للتيسير على المنتجين فى الحصول على احتياجاتهم الاستهلاكية والضرورية .

● بدأنا فى مرحلة انشاء مساكن للعاملين عن طريق اشهار جمعية تعاونية لبناء المساكن .

● تم انشاء جمعية تعاونية لاستصلاح الاراضى لاضافة انتاج جديد لمصر واستغلال قدرات العاملين فى تنمية موارد مصر واستصلاح ارضها

● تم انشاء مطبخ خاص بالشركة لتقديم وجبات غذائية مجانية لجنود الانتاج .

● تنظيم رحلات ومصايف للعاملين باشتراك رمزى لتجديد نشاطهم ولتعزيز أواصر الترابط بينهم .

● تنفيذ مشروع لخدمة العاملين بتيسير حصولهم على الاجهزة المنزلية بالتقسيط المريح .

وليس هذا فقط .. وانما ايمانا من اسرة شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية بان العقل السليم فى الجسم السليم فاننا نشجع العاملين على ممارسة الانشطة الرياضية سواء على مستوى الادارات والوحدات الانتاجية او عن طريق تكوين الفرق التى تحمل أسم الشركة .

ويضيف المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية .. ان الشركة بعد النجاح الذى حققته لا تقوم بدراسة نظام جديد للحوافز وتوزيع مكافآت الميزانية : بالاضافة الى العديد من المشروعات الانسانية الجديدة التى تساير التوسع فى نشاط الشركة لا التى اسست لتباشر نشاطها فى توظيف المال فى تصنيع وتسويق المنتجات الغذائية .

قال المهندس اسماعيل عثمان : الحب والترابط والجو الاسرى الذى يسود العلاقات داخل الشركة .. وتعاون القياديين سواء المهندس ادهم عجيب وسيد مليو والاخ مجدى حبيب .. بل فى الحقيقة جميع العاملين .

انهم بالفعل أصحاب النجاح الذى تحقق لشركتنا المصرية من الالف الى الياء .


« الرياضة » هدف أساسى تشجعه شركة شويبس

روح الأسرة والفريق الواحد هما العامل الأساسى للتفوق

يعود نجاح شركتنا الى طبيعة العلاقات السائدة داخل الشركة والتى تتسم بروح الاسرة والتعاون البناء والتى تقضى على اية عوائق بين الادارة والعاملين .

ثم الى روح الفريق الواحد الذى تتصف به عمالة شويبس .. ولان اسرة شويبس تريد لكل فرد فيها مستوى افضل لهذا فالجميع يعملون ويبذلون ويعرقون

وان من ملامح نجاح شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية انها تفكر للعاملين مع تفكيرها للانتاج .. فالادارة الادارية وضعت خطة لزيادة المرتبات والحوافز تتناسب مع زيادة معدلات الانتاج كما ان الشركة تقوم بدراسة انشاء دار حضانة لخدمة ابناء العاملين .. بهدف تحقيق الاستقرار النفسى والاجتماعى للعاملين واسرهم

ادهم عجيب
مدير عام الشركة

شويبس تساهم فى نجاح جميع المنتجات المصرية

تساهم شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية شويبس .. فى نجاح كل ما هو مصرى سواء على المستوى المحلى أو العالمى ..

ومن هذا المبدأ عملت الشركة على المساهمة فى انجاح جناح مصر وابرازه بصورة مشرفة بين دول العالم فى معرض سوق الاغذية العالمى « أنوجا » الذى أقيم فى مدينة كولون بالمانيا الغربية .

وقد تلقى المهندس أحمد الجداوى خطاب شكر من السيد أحمد مراد مدير جناح مصر فى معرض أنوجا الدولى للاغذية .

مجدى حبيب
نائب المدير العام
للشئون الادارية

لماذا قبل حسن عابدين الاعلان عن منتجات شويبس

الدعاية لشويبس من أنجح حملات الدعاية يعود السبب الى الاستعانة بالخبرات المتخصصة تم عن طريق تقييم مستمر للحملات الاعلانية بدراسة تأثير الاعلان والدعاية على حجم المبيعات .

وأكد حسن عابدين نجم دعاية شويبس انه قبل الاعلان عن شويبس لاسباب أهمها .. ايمانه بنظافة المشروب .. وتأكده من نجاح الدعاية .. ولانه يؤمن ان شويبس مصرية مائة فى المائة .

خبراء شويبس المصريون يقدمون خبراتهم للسعودية

تساهم الخبرة المصرية بشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية « شويبس » فى دراسة عرض للسعودية بانشاء خطوط لتعبئة العصائر فى السعودية ..

ستمد مصر مصانع السعودية بالمركزات الاساسية التى تدخل فى صناعة العصائر .

أول شركة تستخدم الكومبيوتر

هل تعلم أن شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية كانت أول شركة تستخدم بعد عامين من انشائها الحاسب الآلى واعداد جيل العاملين عليه .. للدخول فى سباق الزمن وللوصول الى المستوى العلمى اللائق ..

كومبى شويبس يفوز فى ندوة تطوير التعبئة

حازت عبوات « الكومبى » شويبس على أحسن عبوة مثلى من ناحية الحجم والمظهر .. وذلك فى ندوة تطوير التعبئة والتغليف لتنمية الصادرات المصرية التى عقدت بفندق الميريديان وحضرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .